جـــــــامعة محمد الصـــديق بن يحي – جيـــــــجل-
كليـة العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

التوافق النفسي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى طلبة الجامعة

-دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة جيجل-

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية
تخصص: علم النفس التربوي

إعداد:
- **بوشاشي إيمان**
- **هنهن صورية**

إشراف الدكتورة:
علوطي سهيلة

الأستاذ (ة)	الرتبة	الجامعة	الصفة
مجيدر بلال	أستاذ محاضر (أ)	محمد الصديق بن يحي-جيجل	مقيما
علوطي سهيلة	أستاذ محاضر (أ)	محمد الصديق بن يحي-جيجل	مشرفا ومقررا
كعبار جمال	أستاذ محاضر (أ)	محمد الصديق بن يحي-جيجل	مقيما

السنة الجامعية: 2022/2021

شكر و تقدير

الحمد لله رب العالمي و الصلاة والسلامة على أشرف المرسلين أما بعد:

نحمدك ربي ونشكرك على ما أنعمته علينا، ووفقتنا في انجاز هذا العمل، يسعدنا أن

نتقدم بكل معاني الشكر والاحترام والتقدير إلى أستاذتنا الفاضلة

"علوطي سهيلة "

التي تكرمت بإشرافها على هذا العمل و على ما قدمته لنا من نصائح وإرشادات ودعم

لإتمام عملنا، ونتقدم بجزيل الشكر لكل من كان معنا وساندنا في هذا العمل.

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين التوافق النفسي والدافعية للتعلم لدى طلبة الماستر بجامعة جيجل، والتعرف على الفروق الموجودة بينهم في هذين المتغيرين حسب الجنس والتخصص، وذلك باستخدام المنهج الوصفي. اعتمدت الدراسة على عينة طبقية تناسبية قوامها 138 طالبا وطالبة من طلبة الماستر بقسمي الإعلام والاتصال وعلم الاجتماع بجامعة جيجل، للسنة الجامعية (2021-2022)، وتم استخدام مقياس التوافق النفسي ل **"زينب محمود شقير"** ومقياس الدافعية للتعلم ل**"يوسف قطامي"**.

ولمعرفة صحة الفرضيات من عدمها استخدام معامل الارتباط **"بيرسون"** للكشف على العلاقة بين التوافق النفسي والدافعية للتعلم، واختبار **"ت"** للكشف عن الفروق الموجودة بين الطلبة في متغيري الدراسة تبعا للجنس والتخصص، وبعد تحليل النتائج إحصائيا توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

_ توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين درجات الطلبة في التوافق النفسي بأبعاده (التوافق الشخصي، التوافق الصحي، التوافق الأسري، التوافق الاجتماعي)، ودرجاتهم في الدافعية للتعلم عند مستوى الدلالة (0.01).

_ لا توجد فروق دالة إحصائيا بين درجات الطلبة في التوافق النفسي تعزى لمتغير الجنس.

_ لا توجد فروق دالة إحصائيا بين درجات الطلبة في التوافق النفسي تعزى لمتغير التخصص.

_لا توجد فروق دالة إحصائيا بين درجات الطلبة في الدافعية للتعلم تعزى لمتغير الجنس.

_ توجد فروق دالة إحصائيا بين درجات الطلبة في الدافعية للتعلم تعزى لمتغير التخصص عند المستوى (0.05).

Abstract

This study aims to reveal the relationship between the psychological compatibility and motivation tolearn among master's students at jijel university, and to identify the difference that exist by studying two variables gender and specialization using the descriptive approach. The study relied on a stratified proportional sample of 138 male and female students from the Master's student s in the Departments of Media communication and sociology at jijel University for the academic year 2021/2022. The psychological compatibility scale of Zainab shukair and the scale of motivation to learn by youssef Qatami were used. In order to determine the validity of the hypotheses or not the pearson correlation coefficient was used to detect the realationship between psychological adjustment and motivation to learn and the t-test to reveal the differences between students in the two study variables. After analyzing the results satatistically the study reached the following.

results :

_ there is a positive statistically significant correlation between students' scores in psychological adjustment in its dimensions (personal adjustment health adjustment family adjustment social adjustment) and their degrees in motivation to learn at the significance level of (0.01).

_ there are no statustically significant differences between students grades in psychological comptability due to gender changes.

_ there are no statustically significant differences between students grades in psychological comptability attributable to specialization.

_ there are no statustically significant differences between students grades in learning motivation due to gender changes.

_ there are statustically significant differences between students grades in in learning motivation due to the variabale of specialization at the semantic level (0.05).

الموضوع	الصفحة
شكر وتقدير	
ملخص الدراسة باللغة العربية	أ
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	ب
فهرس المحتويات	د
فهرس الجداول	ح
فهرس الملاحق	ط
مقدمة	1
الباب الأول: الجانب النظري	
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
أولا:إشكالية الدراسة	3
ثانيا:فرضيات الدراسة	5
ثالثا:أهمية الدراسة	5
رابعا:أهداف الدراسة	5
خامسا: تحديد بعض المفاهيم الواردة في الدراسة	6
سادسا:الدراسات السابقة	6
خلاصة الفصل	18
الفصل الثاني: التوافق النفسي	
تمهيد	20
أولا: تعريف التوافق	20
ثانيا: معايير التوافق	20
ثالثا: عناصر التوافق	21
رابعا: تعريف التوافق النفسي	21

خامسا: خصائص التوافق النفسي	22
سادسا: مظاهر التوافق النفسي	23
سابعا: مؤشرات التوافق النفسي	23
ثامنا: أبعاد التوافق النفسي	24
تاسعا: العوامل المؤثرة في التوافق النفسي	24
عاشرا: نظريات التوافق النفسي	25
خلاصة الفصل	28
الفصل الثالث: الدافعية للتعلم	
تمهيد	30
أولا: الدافعية	30
1-تعريف الدافعية	30
2-تطور مفهوم الدافعية	30
3-أنواع الدافعية	32
4-وظائف الدافعية	32
ثانيا: الدافعية للتعلم	33
1-تعريف الدافعية للتعلم	33
2- أهمية الدافعية للتعلم	34
3- خصائص الدافعية للتعلم	34
4- علاقة الدافعية بالتعلم	34
5- عناصر الدافعية للتعلم	35
6- العوامل المؤثرة في الدافعية للتعلم	36
7- وظائف الدافعية للتعلم	38
8- نظريات الدافعية للتعلم	38

9- إستراتيجية استثارة دافعية الطلبة نحو التعلم	40
خلاصة الفصل	42
الباب الثاني: الجانب الميداني	
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	44
أولا: المنهج المتبع في الدراسة	44
ثانيا: مجتمع الدراسة	44
ثالثا: عينة الدراسة (تحديدها وكيفية اختيارها)	45
رابعا: أدوات جمع البيانات وخصائصها السيكومترية	46
خامسا: الدراسة الأساسية	50
سادسا: الأساليب الإحصائية	50
خلاصة الفصل	52
الفصل الخامس: تحليل وتفسير نتائج الدراسة	
تمهيد	54
أولا: تحليل نتائج الدراسة	54
1-تحليل نتائج الفرضية الأولى	54
2- تحليل نتائج الفرضية الثانية	54
3- تحليل نتائج الفرضية الثالثة	55
4- تحليل نتائج الفرضية الرابعة	55
5- تحليل نتائج الفرضية الخامسة	56
ثانيا: تفسير نتائج الدراسة	56
1-تفسير نتائج الفرضية الأولى	56
2- تفسير نتائج الفرضية الثانية	57

3- تفسير نتائج الفرضية الثالثة	**58**
4- تفسير نتائج الفرضية الرابعة	**58**
5- تفسير نتائج الفرضية الخامسة	**59**
خلاصة الفصل	**60**
الخلاصة العامة للدراسة	**61**
توصيات واقتراحات	**62**
قائمة المراجع	**63**
الملاحق	**68**

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب التخصص	46
02	يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب الجنس	46
03	يوضح عينة الدراسة حسب كل تخصص	47
04	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الجنس	47
05	يبين معامل الارتباط بين كل محور من محاور مقياس التوافق النفسي ودرجة الكلية للدافعية للتعلم.	48
06	يبين نتائج العلاقة الارتباطية بين التوافق النفسي والدافعية للتعلم لدى طلبة الجامعة	54
07	يوضح نتائج اختبار"ت" لدلالة الفروق في التوافق النفسي لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير الجنس	55
08	يوضح نتائج اختبار"ت" لدلالة الفروق في التوافق النفسي لدى طلبة الجامعة حسب التخصص	55
09	يوضح نتائج اختبار"ت" لدلالة الفروق في الدافعية للتعلم لدى طلبة جامعة جيجل حسب الجنس	56
10	يوضح نتائج اختبار"ت" لدلالة الفروق في الدافعية للتعلم لدى طلبة الجامعة حسب التخصص	56

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
01	مقياس التوافق النفسي	67
02	مقياس الدافعية للتعلم الأصلي	72
03	مقياس الدافعية للتعلم المعدل	74
04	مخرجات spss	78

يعتبر الطالب الجامعي أحد العناصر المكونة للعملية التعليمية وأهمها، وهو يمثل الطبقة المثقفة في المجتمعات فهو يمتلك عمق الفكر والتفكير والنضج، وقادر على إحداث تغيير في المجتمع وتمكنه من الإبداع والاكتشاف وتحقيق الأهداف والطموحات.

والصحة النفسية للطالب هي الأساس في تحقيق ما يسعى اليه كتمتعه بالتوافق النفسي الذي يؤثر بشكل كبير في مستواه التعليمي من خلال النتائج الإيجابية التي يتحصل عليها وقدرته على مواجهة المواقف التعليمية، والذي قد يؤثر على دافعتيه نحو عملية التعلم. أما سوء التوافق فهو عدم قدرته على مواجهة هذه المواقف، ولا يستطيع إقامة علاقات مع الآخرين وبالتالي يمكن أن يؤدي إلى تدني دافعتيه نحو عملية التعلم.

وهذه الدراسة تعتبر محاولة لفهم عاملين هما التوافق النفسي والدافعية للتعلم والعلاقة بينهما، ومن أجل تحقيق ذلك اتبعت الطالبتان خطة منهجية قسمت الدراسة إلى جزئين؛ جزء نظري والآخر ميداني، حيث تناول الجانب النظري ثلاثة فصول والمتمثلة في الفصل الأول؛ والذي تضمن إشكالية الدراسة والفرضيات والأهمية والأهداف وأهم المفاهيم والدراسات السابقة، أما في الفصل الثاني فقد تضمن التوافق النفسي تضمن تعريف التوافق ومعاييره وثم تعريف التوافق النفسي وخصائصه ومظاهره ومؤشراته وأبعاده ثم العوامل المؤثرة فيه وأهم النظريات المفسرة له، أما في الفصل الثاني فقد تم التطرق إلى الدافعية للتعلم من خلال تعريف الدافعية وتطور مفهومها وأنواعها ووظائفها، ثم تعريف الدافعية للتعلم وخصائصها وأهميتها وعناصرها ووظائفها، وعلاقة الدافعية بالتعلم والعوامل المؤثرة فيها وأهم النظريات وفي الأخير استراتيجية استثارة دافعية الطلبة نحو التعلم. أما فيما يتعلق الجانب الميداني فقد قسم إلى فصلين متمثلين في الفصل الأول الذي خصص للإجراءات المنهجية للدراسة والمتضمنة المنهج ومجتمع وعينة الدراسة وأدوات جمع البيانات والدراسة الأساسية والأساليب الإحصائية، أما الفصل الثاني فتضمن تحليل وتفسير نتائج المتوصل إليها في الدراسة. وفي الأخير تم التطرق إلى خلاصة عامة، والخروج بمجموعة من التوصيات والمقترحات.

الباب الأول:
الجانب النظري

الفصل الأول:

الإطار العام للدراسة

أولا: إشكالية الدراسة.

ثانيا: فرضيات الدراسة.

ثالثا: أهمية الدراسة.

رابعا: أهداف الدراسة.

خامسا: تحديد بعض المفاهيم الواردة في الدراسة.

سادسا: الدراسات السابقة.

خلاصة الفصل.

أولا: إشكالية الدراسة:

تعتبر الجامعة أكثر المراحل التعليمية أهمية في حياة الطالب، والتي من خلالها يتم تحديد مساره التعليمي والمهني، فمن خلالها يتم اكتساب الكثير من المعارف والمهارات والقدرات التي تؤهله إلى تحقيق أهدافه وطموحاته، ويعمل الطالب الجامعي على تحسين مستواه التعليمي وتطوير مهاراته وقدراته، وخلال ذلك يمر بمجموعة من العراقيل والضغوطات والمشاكل التي تحول دون أن يتوصل إلى ما يصبو إليه، وحتى يتغلب على هذه العراقيل والمشاكل عليه مواجهتها والعمل بكل جدية على ضبط نفسه وإحداث توازن بين دوافعه وغرائزه ورغباته حتى يتمكن من تحقيق ما يريده وأن يتمتع بصحة نفسية جيدة، وبالتالي يكون قادرا على تكوين علاقات طيبة مع زملائه، مما يؤدي الى تمتعه بتوافق نفسي .

فالتوافق النفسي هو تمتع الفرد بصحة نفسية جيدة، حيث تشير **"زينب شقير"** إلى أن التوافق عملية ديناميكية وظيفية تهدف لتحقيق التوازن والتلاؤم بين جوانب السلوك الداخلية والخارجية للفرد، مما يساعده على حل الصراعات بين القوى المختلفة داخله، وبين القوى الذاتية والرضا عنها، والثقة بالنفس والاتزان والمرونة في المعاملات. (محمد زيار وفتيحة بكوش، 2021، ص112)

ويعد التوافق النفسي من المفاهيم المهمة والمتصلة بشخصية الفرد وصحته النفسية، والتي تجعله قادرا على التكيف والانسجام وتحقيق حاجاته ومتطلباته وأهدافه التي يسعى إلى تحقيقها خاصة في الوسط الاجتماعي، ويؤدي إلى تحسين مستواه التعليمي، وهذا ينعكس إيجابيا على مستواه التعليمي، ولعل ذلك سيساهم أيضا في الرفع من دافعتيه نحو التعلم.

فالدافعية للتعلم تعد مفهوما مهما جدا في العملية التربوية لدرجة أن أحد علماء النفس التربوي اعتبرها أهم المبادئ التربوية على الإطلاق، فدون الرغبة في التعلم لا يكون هناك تعلم، ويمكن النظر إلى الدافعية باعتبارها الطاقة الكامنة التي لابد من وجودها لحدوث التعلم بل تطويره وتنميته عند الطلاب، وعندما تنطلق هده الطاقة فإنها تؤدي الى رفع مستوى الأداء وتحسينه.(عدنان العتوم وأخرون، 2014، ص186)

إن الدافعية تمثل عاملا هاما يتفاعل مع محددات الطالب ليؤثر على السلوك الأدائي الذي يبديه الطالب في الصف، وهي تمثل القوى التي تحرك وتستثير الطالب لكي يؤدي العمل المدرسي، أي قوة الحماس أو الرغبة للقيام بمهام الدرس وهذه القوة تنعكس في كثافة الجهد الذي يبدله الطالب، في درجة مثابرته واستمراره في الأداء، وفي مدى تقدمه لأفضل ما عنده من قدرات ومهارات في الدرس.(عباس الموسوي، 2015، ص83)

وتعد الدافعية قوى محركة موجهة في آن واحد، فهي تثير السلوك إلى غاية أو هدف يرضيه، وهذه القوى لا يمكن ملاحظتها مباشرة بل يستدل عليها من خلال الاتجاه العام للسلوك المصدر عنه، فالدافعية استعداد ذو وجهين وجه داخلي محرك ووجه خارجي هو الغاية، أو الهدف الذي يتجه إليه السلوك.(فاهم الطريحي وحسن حمادي، 2012، ص123)

ونظرا لأهمية كل من التوافق النفسي والدافعية للتعلم فقد كانا محل العديد من الدراسات ؛ كدراسة **"مؤمن بكوش الجموعي" (2008)** التي توصلت إلى أن القيم الاجتماعية ترتبط بالتوافق النفسي بينما لا ترتبط بالتوافق الصحي ولا بجنس الطلبة، ودراسة **"جناد عبد الوهاب"(2014)** حول الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بالدافعية للتعلم ومستوى الطموح حيث أشار إلى وجود علاقة بين الكفاءة الاجتماعية والدافعية للتعلم ومستوى الطموح، ودراسة **"نبيلة خلال"(2006)** حول السمات الشخصية وعلاقتها بالدافعية للتعلم وأشارت الى وجود علاقة بين الدافعية للتعلم والسمات الشخصية.

وأما بالنسبة للدراسات التي تناولت العلاقة بين الدافعية للتعلم والتوافق النفسي فهي قليلة وخاصة تلك التي أجريت على الطلبة الجامعيين، ومن هنا جاءت الدراسة الحالية لتسلط الضوء على التوافق النفسي والدافعية للتعلم لدى هذه الفئة المهمة (الطلبة الجامعيون)، وذلك من خلال الإجابة عن التساؤلات التالية:

- هل توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين التوافق النفسي والدافعية للتعلم لدى طلبة الجامعة؟
- هل توجد فروق دالة إحصائيا بين طلبة جامعة جيجل في توافقهم النفسي تعزى لمتغير الجنس؟
- هل توجد فروق دالة إحصائيا بين طلبة جامعة جيجل في توافقهم النفسي تعزى لمتغير التخصص؟
- هل توجد فروق دالة إحصائيا بين طلبة جامعة جيجل في دافعيتهم للتعلم تعزى لمتغير الجنس؟
- هل توجد فروق دالة إحصائيا بين طلبة جيجل في دافعيتهم للتعلم تعزى لمتغير التخصص؟

ثانيا: فرضيات الدراسة:

- توجد علاقة دالة إحصائيا بين التوافق النفسي والدافعية لتعلم لدى طلبة الجامعة.
- توجد فروق دالة إحصائيا بين طلبة جامعة جيجل في توافقهم النفسي تعزى لمتغير الجنس.
- توجد فروق دالة إحصائيا بين طلبة جامعة جيجل في توافقهم النفسي تعزى لمتغير التخصص.
- توجد فروق دالة إحصائيا بين طلبة جامعة جيجل في دافعيتهم للتعلم تعزى لمتغير الجنس.
- توجد فروق دالة إحصائيا بين طلبة جامعة جيجل في دافعيتم للتعلم تعزى لمتغير التخصص.

ثالثا: أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في أنها تتناول عاملين مهمين وهما، التوافق النفسي والدافعية للتعلم لدى طلبة الجامعة ومعرفة الأسباب التي تساهم في تكوين الصحة النفسية للطالب والتي تساهم في اثارة دوافعه نحو عملية التعلم وتحسين مستواه التعليمي، وذلك باعتبار أن مرحلة التعليم الجامعي هي المرحلة الأخيرة والمهمة في مسار الطالب، والتي يتمكن من خلالها اكتساب معارف ومهارات وقدرات ومكتسبات تساهم في تقوية وتحسين شخصيته، وتمكنه من التحكم في قدراته وتوظيفها في المكان والوقت المناسب وحسب الموقف الذي يواجهه.

كما تتجلى أهمية هذه الدراسة أيضا في قلة البحوث التي اهتمت بهذين العاملين لدى الطلبة الجامعيين.

رابعا: أهداف الدراسة

- الكشف عن العلاقة الارتباطية بين التوافق النفسي والدافعية للتعلم لدى طلبة الجامعة.
- الكشف عن الفروق الموجودة بين طلبة الجامعة في كل من التوافق النفسي و الدافعية للتعلم التي تعزى لمتغير الجنس.
- الكشف عن الفروق الموجودة بين طلبة الجامعة في كل من التوافق النفسي والدافعية للتعلم التي تعزى لمتغير التخصص.

خامسا: تحديد بعض المفاهيم الواردة في الدراسة:

1_التوافق النفسي : تعرفها **"زينب شقير"** بأنها عملية كلية ديناميكية وظيفية تهدف لتحقيق التوازن والتلاؤم بين جوانب السلوك الداخلية والخارجية للفرد، مما يساعده على حل الصراعات بين القوى المختلفة داخله والقوى الذاتية له، والقوى البينية الخارجية مما يحقق خفض التوتر وتحقيق الذات والرضا عنها والثقة بالنفس والاتزان والمرونة في المعاملات، وهذا ما نقصد به إجرائيا في الميدان عندما يقيم الطالب الجامعي نفسه من خلال إجابته على مجموعة العبارات الواردة في اختبار التوافق النفسي المستخدم في الدراسة. والذي يشمل الأبعاد التالية:

1_1:التوافق الشخصي والانفعالي: هو قدرة الفرد على تقبله لذاته والرضا عنها وخلوه من الاضطرابات وتمتعه باتزان انفعالي وهدوء نفسي.

1_2:التوافق الصحي(الجسمي): هو تمتع الفرد بصحة جيدة وتقبله لمظهره الخارجي والرضا عنه وميله إلى النشاط والحيوية معظم الوقت وسلامة في التركيز.
1_3:التوافق الأسري: أي أن الفرد يتمتع بحياة سعيدة داخل أسرة تقدره وتحبه وتحنو عليه وشعوره بأنه شخص فعال بالأسرة، إلى جانب حسن الظن به وتقبله ومساعدته في إقامة علاقات مودة ومحبة سليمة.
1_4:التوافق الاجتماعي: هو قدرة الفرد على المسؤولية الاجتماعية والانتماء والولاء للجماعة من حوله.
2_الدافعية للتعلم: يعرفها **"يوسف قطامي"**بأنها الحالة النفسية الداخلية أو الخارجية للمتعلم التي تحرك سلوكه وتوجهه نحو تحقيق هدف معين، وتحافظ على استمراره حتى يتحقق ذلك الهدف، وهذا ما نقصد به إجرائيا في الميدان عندما يقيم الطالب الجامعي نفسه من خلال إجابته على مجموعة العبارات الواردة في اختبار الدافعية للتعلم المستخدم في الدراسة.

سادسا: الدراسات السابقة:

1_ الدراسات المتعلقة بالتوافق النفسي:

1_1_دراسة عبد الرحمان بن محمد بن سليمان البليهي(2008) بعنوان: "أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية لمدينة بريدة"

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الى التعرف على أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية لمدينة بريدة.

عينة الدراسة:

- تكونت عينة من (363) طالب.

أدوات الدراسة:

- مقياس "أمبو" الأساليب المعاملة الوالدية من وجهة نظر الأبناء (بيرس وزملاؤه) وقام عبد الرحمان المغربي بترجمته إلى العربية(1989).
- اختبار التوافق لطلبة(هيوم بل 1934) وتم ترجمته وإعداده للبيئة العربية محمد عثمان نجاتي(1960).

منهج الدراسة:

- منهج الوصفي الإرتباطي.

نتائج الدراسة:

- أفضل الأساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الطلاب المرحلة الثانوية في مدينة بريدة هي التوجه للأفضل ثم التشجيع والتسامح ثم تعاطف الوالدي.
- تضح أن الأبناء متوافقين في جميع المحاور التوافق المنزلي والصحي والاجتماعي والانفعالي والتوافق بوجه عام وكان أفضل أنواع التوافق الانفعالي ثم التوافق المنزلي ثم الصحي.
- إن جميع محاور التوافق الأربعة وكذلك التوافق بوجه عام لها علاقة إيجابية بجميع أساليب المعاملة الإيجابية (السواء) وأن جميعها أيضا لها علاقة سلبية بجميع أساليب المعاملة الوالدية السلبية(الغير سواء) سواء كانت من جانب الآباء أو الأمهات.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين بعض المتغيرات الديموغرافية مثل الفروق في الفئات العمرية، المختلفة للطلاب والفروق في فئات الدخل للأسر والتخصص والتقدير للطلاب وكل من أساليب المعاملة الوالدية والتوافق النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية لمدينة بريدة.

1_2_ دراسة محمد موحان ياسر الزاملي(2011) بعنوان: " السلوك التوكيدي وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة معهد إعداد المعلمين في محافظة كربلاء".

أهداف الدراسة:

- هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين السلوك التوكيدي والتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة معهد إعداد المعلمين في محافظة كربلاء.

عينة الدراسة:

- تكونت العينة من (258) طالبا وطالبة.

أدوات الدراسة:

- مقياس السلوك التوكيدي(إعداد الباحث).
- مقياس التوافق النفسي الاجتماعي(إعداد الباحث).

منهج الدراسة:

- المنهج الوصفي.

نتائج الدراسة:

- وجود علاقة دالة موجبة بين السلوك التوكيدي والتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة معهد إعداد المعلمين.

1_3_دراسة أماني حمدي شحادة الكحلوت(2011) بعنوان: " دراسة مقارنة للتوافق النفسي الاجتماعي لدى أبناء العاملات وغير العاملات في مؤسسة خاصة مدينة غزة".

أهداف الدراسة:

- هدفت إلى كشف عن درجة التوافق النفسي لدى أبناء العاملات ومقارنتها عند أبناء غير العاملات.

عينة الدراسة:

- تكونت العينة من 330 من أبناء وبنات العاملات و165 من أبناء غير العاملات.

أدوات الدراسة:

- مقياس التوافق النفسي الاجتماعي(إعداد الباحثة).

منهج الدراسة:

- المنهج الوصفي التحليلي.

نتائج الدراسة:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي الاجتماعي بين أبناء العاملات وغير العاملات في مؤسسة حكومية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي الاجتماعي لدى أبناء الأمهات العاملات في المؤسسات غير الحكومية في مدينة غزة تعزى لمتغير الجنس، (ذكور/إناث)، نوع الأسرة، حجم الأسرة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أبناء الأمهات العاملات وغير العاملات في مدينة غزة في الجانب الصحي لصالح أبناء العاملات، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أبناء الأمهات العاملات وغير العاملات في المجال الاجتماعي لصالح أبناء غير العاملات.

1_4_دراسة مؤمن بكوش الجموعي(2013) بعنوان: " القيم الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى الطالب الجامعي بجامعة الوادي".

أهداف الدراسة:

- هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين القيم الاجتماعية والتوافق النفسي الاجتماعي لدى الطالب الجامعي.

عينة الدراسة:

- بلغت عينة الدراسة 205 طالبا.

أدوات الدراسة:

- مقياس القيم الاجتماعية (إعداد الباحث).
- مقياس التوافق النفسي الاجتماعي (إعداد "**زينب محمود شقير**").

منهج الدراسة:

- المنهج الوصفي الإرتباطي.

نتائج الدراسة:

- توصلت الدراسة إلى أن القيم الاجتماعية ترتبط بالتوافق النفسي، بينما لا ترتبط لا بالتوافق الصحي ولا بجنس الطلبة.

1_5_ دراسة روان محمد علي البيبي(2015) بعنوان: " التوجه نحو مساعدة الآخرين وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة جامعة دمشق".

أهداف الدراسة:

- هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين التوجه نحو مساعدة الآخرين والتوافق النفسي الاجتماعي لدى أفراد عينة البحث.

عينة الدراسة:

- تكونت العينة من 406 طالبا وطالبة.

أدوات الدراسة:

- مقياس التوجه نحو مساعدة الآخرين (إعداد " **صالح الشميري**").
- مقياس التوافق النفسي الاجتماعي(إعداد الباحث).

منهج الدراسة:

- المنهج الوصفي التحليلي.

نتائج الدراسة:

- وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين التوجه نحو مساعدة الآخرين والتوافق النفسي الاجتماعي لدى أفراد عينة البحث.

نلاحظ من خلال استعراض الدراسات السابقة التي تناولت التوافق النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات:

- منها ما هدفت إلى دراسة التوافق النفسي في علاقته ببعض المتغيرات، كدراسة **"عبدالرحمان بن محمد بن سليمان البلهي"**(2008) التي تهدف إلى التعرف على أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية لمدينة بريدة، ودراسة **"محمد موحان ياسر الزاملي"**(2011) التي تهدف إلى معرفة العلاقة بين السلوك التوكيدي والتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة معهد إعداد المعلمين، **ودراسة"أماني حمدي شحادة الكحلوت"**(2011) التي هدفت إلى الكشف عن درجة التوافق النفسي لدى العاملات ومقارنتها عند أبناء غير العاملات، ودراسة **"مؤمن بكوش الجموعي"**(2013) التي تهدف إلى معرفة العلاقة بين القيم الاجتماعية والتوافق النفسي الاجتماعي لدى الطالب الجامعي، **ودراسة"روان محمد** علي **البيبي"**(2015) التي تهدف إلى معرفة العلاقة بين التوجه نحو مساعدة الآخرين والتوافق النفسي الاجتماعي .
- من حيث العينة يلاحظ أن هناك دراسات أجريت على طلبة اللمرحلة الثانوية كدراسة **"عبد الرحمان بن محمد بن سليمان البليهي"** (2008)، وهناك من أجريت على طلبة معهد إعداد المعلمين **كدراسة"محمد موحان ياسر الزاملي"** (2011)، وهناك من أجريت على أبناء العاملات في مؤسسة خاصة كدراسة **"أماني حمدي شحاتة كحلوت"**(2011)، وهناك من أجريت على طلاب الجامعة **كدراسة"مؤمن بكوش الجموعي"**(2013) ودراسة **"روان محمد علي البيبي"**(2015).
- من حيث الأدوات فأغلبيتها اختلفت في الأدوات المستخدمة فقد اعتمدت كل دراسة على مقياس معين.
- من حيث النتائج فقد أظهرت أنها متباينة في النتائج فقد توصلت دراسة **"عبد الرحمان بن محمد بن سليمان البليهي"**(2008) توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين بعض المتغيرات الديموغرافية مثل الفروق في الفئات العمرية المختلفة للطلاب والفروق في فئات الدخل للأسرة والتخصص والتقدير للطلاب وكل من أساليب المعاملة الوالدية والتوافق النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة

بريدة.ودراسة **"محمد موحان ياسر الزاملي"**(2011) التي هدفت إلى التعرف على العلاقة الموجبة بين السلوك التوكيدي والتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة المعهد، ودراسة" **أماني الكحلوت**"(2011)التي توصلت إلى عدم وجود فروق في مستوى التوافق النفسي الاجتماعي بين أبناء العاملات والغير العاملات وأيضا وجود فروق بين أبناء الأمهات العاملات والغير العاملات في المجال الاجتماعي لصالح أبناء غير العاملات. ودراسة **"مؤمن بكوش الجموعي"** (2015) التي توصلت إلى أن القيم الاجتماعية ترتبط بالتوافق النفسي بينما لا ترتبط بالتوافق الصحي ولا بجنس الطلبة، ودراسة **"روان محمد علي البيبي"**(2015) التي وصلت إلى وجود علاقة إرتباطية بين التوجه نحو مساعدة الآخرين والتوافق النفسي الاجتماعي لى أفراد العينة.

- أما من حيث موقع الدراسة الحالية من هذه الدراسة فقد اهتمت بدراسة التوافق النفسي والذي يعتبر أحد متغيرات الدراسة الحالية ولكن مع متغيرات أخرى غير دافعية للتعلم.
- اتفقت الدراسات مع الدراسة الحالية في تناولها للطالب الجامعي.
- اختلفت الدراسة الحالية مع هذه الدراسات من حيث حجم العينة، فمنها ما استهدفت عينات بحجم أصغر وأخرى بحجم أكبر.

2_ الدراسات المتعلقة بالدافعية للتعلم:

2_1_ دراسة "ازدهار حمدو المعايطة(2007)"بعنوان: أثر المستوى الاقتصادي التعليمي للوالدين في مستوى الدافعية للتعلم والاتجاهات نحو المدرسة لدى الطلبة الملحقين بغرف المصادر في المدارس الأردنية".

أهداف الدراسة:

- هدفت إلى معرفة أثر المستوى الاقتصادي والتعليمي للوالدين في مستوى الدافعية للتعلم والاتجاهات نحو المدرسة لدى الطلبة الملتحقين بغرف المصادر.

عينة الدراسة:

- تكونت العينة من 360 طالبا وطالبة.

أدوات الدراسة:

- مقياس الدافعية نحو التعلم(إعداد **"كوزكي وأنتوسل"** وطوره **"سليمان" وقطامي"**).
- مقياس المستوى الاقتصادي والتعليمي للوالدين(إعداد **"توق"و"غرابية" و"صديقة" و"بدر"**).
- مقياس الاتجاهات نحو المدرسة(إعداد الباحث).

منهج الدراسة:

- منهج تحليلي استنتاجي.

نتائج الدراسة:

- عدم وجود أثر المستوى الاقتصادي والتعليمي للأسرة في مستوى الدافعية نحو التعلم.
- عدم وجود أثر المستوى الاقتصادي والتعليمي في مستوى الاتجاهات نحو المدرسة.

2_2_ دراسة "بن يوسف أمال" (2008) بعنوان: العلاقة بين إستراتيجية التعلم والدافعية للتعلم وأثرهما على التحصيل الدراسي.

أهداف الدراسة:

- هدفت إلى الكشف عن العلاقة التفاعلية بين الدافعية للتعلم وإستراتيجية التعلم وأثرهما على التحصيل الدراسي عند المراهقين المتمدرسين في المرحلة الثانوية.

عينة الدراسة:

- تكونت العينة من 150 تلميذا وتلميذة.

أدوات الدراسة:

- مقياس الدافعية للتعلم (إعداد **"يوسف قطامي"**).
- استبيان إستراتيجية التعلم(إعداد الباحث).

نتائج الدراسة:

- هناك ارتباط قوي وموجب بين درجات التحصيل والدافعية وإستراتيجية التعلم.
- هناك علاقة تفاعلية بين الدافعية للتعلم واستخدام إستراتيجيات التعليمية والتحصيل الدراسي.

2_3_ دراسة "جناد عبد الوهاب"(2014) بعنوان : الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بالدافعية للتعلم ومستوى الطموح".

أهداف الدراسة:

- الكشف عن العلاقة بين الكفاءة الاجتماعية والدافعية للتعلم ومستوى الطموح.

عينة الدراسة:

- تكونت العينة من 624 تلميذا وتلميذة.

أداة الدراسة:

- استبيان الكفاءة الاجتماعية (إعداد الباحث).
- استبيان الدافعية للتعلم (إعداد الباحث).
- استبيان مستوى الطموح(إعداد الباحث).

منهج الدراسة:

- المنهج الوصفي التحليلي.

نتائج الدراسة:

- توجد علاقة بين الكفاءة الاجتماعية ومستوى الطموح والدافعية للتعلم.
- توجد علاقة موجبة بين الكفاءة الاجتماعية ومستوى الطموح.
- توجد علاقة موجبة بين الدافعية للتعلم ومستوى الطموح.
- توجد علاقة موجبة بين الكفاءة الاجتماعية والدافعية للتعلم.
- توجد فروق دالة إحصائية بين درجات التلاميذ والكفاءة الاجتماعية ومستوى الطموح.
- توجد فروق بين الذكور والإناث في أبعاد الكفاءة الاجتماعية.
- توجد فروق بين الذكور والإناث في أبعاد مستوى الطموح.
- توجد فروق بين الذكور والإناث في أبعاد الدافعية للتعلم.

2_4_ دراسة "سبيسان فاطمة الزهراء"(2017)بعنوان : " فاعلية البرنامج إرشادي لتحسين الدافعية للتعلم لدى التلاميذ المعرضين للتسرب المدرسي."

أهداف الدراسة:

- الكشف عن فاعلية برنامج إرشادي في تحسين الدافعية للتعلم لدى تلاميذ
- السنة الرابعة متوسط معرضين للتسرب المدرسي.

عينة الدراسة:

- تكونت العينة من 22 تلميذا وتلميذة.

أدوات الدراسة:

- مقياس الدافعية للتعلم (إعداد "**أحمد دوقة وآخرون**").
- مقياس البرنامج الإرشادي(إعداد الباحثة).

منهج الدراسة:

- منهج شبه تجريبي.

نتائج الدراسة:

- وجود فاعلية برنامج إرشادي في تحسين الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط معرضين للتسرب المدرسي.

2_5_دراسة أحمد عاطف محمد أبو عرة(2015): "الشعور بالأمن النفسي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى طلبة جامعة القدس".

أهداف الدراسة:

- هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى كل من الشعور بالأمن النفسي والدافعية للتعلم لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة.
- معرفة أثر بعض المتغيرات الديمغرافية على الأمن النفسي ودافعية التعلم.
- معرفة العلاقة بين الأمن النفسي ودافعية للتعلم.

عينة الدراسة:

- تكونت العينة من 350 طالبا وطالبة.

أدوات الدراسة:

- مقياس الشعور بالأمن النفسي(إعداد **"ماسلو"**).
- مقياس الدافعية للتعلم (إعداد **"يوسف قطامي"**).

منهج الدراسة:

- المنهج الوصفي الإرتباطي.

نتائج الدراسة:

- وجود علاقة خطية موجبة ودالة إحصائيا بين درجتي الأمن النفسي والدافعية للتعلم لدى الطلبة.
- عدم وجود فروق دالة إحصائيا في متوسطات الدافعية للتعلم لدى طلبة تعزى لمتغير الجنس ومكان السكن وعدد الساعات المجتازة والدخل الأسري الشهري.
- وجود فروق دالة إحصائيا في متوسطات الأمن النفسي لدى الطلبة تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور ولمتغير عدد الساعات.

نلاحظ من خلال استعراض الدراسات السابقة التي تناولت الدافعية للتعلم وعلاقتها ببعض المتغيرات مايلي:

- كل الدراسات هدفت إلى دراسة الدافعية للتعلم في علاقتها ببعض المتغيرات كدراسة **"بن يوسف أمال"** (2008) ودراسة **"جناد عبد الوهاب"**(2014) ودراسة**"سيسبان فاطمة الزهراء"**(2017)**ودراسة"أحمد عاطف محمد أبو عرة"**(2017) ما عدا دراسة **"ازدهار حمدو المعايطة"**(2007) التي تناولت أثر المستوى الاقتصادي والتعليمي للوالدين في مستوى الدافعية للتعلم.
- من حيث العينة هناك من أجرى على طلبة الجامعة كدراسة **"ازدهار حمدو المعايطة"**(2007)، ودراسة"**أحمد عاطف أبو عرة"** (2017)، ودراسات أجريت على تلاميذ كدراسة **"بن يوسف أمال"**(2008) ودراسة **"جناد عبد الوهاب"**(2014) ودراسة **"سيسبان فاطمة الزهراء"**(2017).
- من حيث أدوات الدراسة استخدمت عدة أدوات.
- من حيث النتائج: أظهرت تباينا في النتائج فدراسة **"ازدهار حمدو المعايطة"**(2007) توصل إلى عدم وجود أثر المستوى الاقتصادي والتعليمي للأسرة في مستوى الدافعية للتعلم، **ودراسة"بن يوسف أمال"**(2008) توصلت إلى أن هناك ارتباط قوي وموجب في درجات التحصيل والدافعية وإستراتيجيات التعلم، ودراسة **"جناد عبد الوهاب"**(2014) توصلت إلى وجود علاقة بين الكفاءة الاجتماعية ومستوى الطموح والدافعية للتعلم، ودراسة **"سيسبان فاطمة الزهراء"**(2017) توصلت إلى وجود فاعلية برنامج إرشادي في تحسين الدافعية للتعلم، ودراسة **"أحمد عاطف محمد أبو عرة"**(2017) توصلت إلى عدم وجود فروق في متوسطات الدافعية للتعلم لدى طلبة تعزى لمتغيرات الجنس، مكان السكن، وعدد الساعات المجتازة والدخل الأسري الشهري.
- فيما يخص موقع الدراسة الحالية بالنسبة لهذه الدراسة فقد اهتمت بدراسة الدافعية للتعلم والذي يعتبر أحد متغيرات الدراسة الحالية مع متغيرات أخرى على خلاف متغير الدراسة الحالية والمتمثل في التوافق النفسي.
- اختلفت الدراسة الحالة من حيث العينة عن الدراسة **"بن يوسف أمال"**(2008) ودراسة **"جناد عبد الوهاب"**(2014)ودراسة **"سيسبان فاطمة الزهراء"**(2017) التي تناولت تلاميذ الابتدائية، تشابهت الدراسة الحالية مع دراسة **"ازدهار حمدو المعياطة"**(2007) ودراسة **"أحمد عاطف محمد أبو عرة"**(2017) التي شملت الطلبة الجامعيين.

- اختلفت هذه الدراسة مع الدراسات في حجم العينة فهناك دراسات شملت عينات بحجم أكبر وأخرى بحجم أصغر.

الدراسات التي تناولت العلاقة بين التوافق النفسي والدافعية للتعلم:

دراسة" فروجة بلحاج" (2011) بعنوان: "التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهقين المتمدرسين في التعليم الثانوي".

أهداف الدراسة:

- هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين التوافق النفسي الاجتماعي والدافعية للتعلم لدى المراهقين المتمدرسين في التعليم الثانوي.

عينة الدراسة:

- تكونت العينة من 300مراهقا متمدرسا في التعليم الثانوي.

أدوات الدراسة:

- اختبار الشخصية للمرحلة الإعدادية والثانوية (إعداد " **عطية محمود هنا**").
- مقياس الدافعية للتعلم (إعداد " **يوسف قطامي**").

منهج الدراسة:

- المنهج الوصفي التحليلي.

نتائج الدراسة:

- وجود علاقة إرتباطية بين التوافق النفسي الاجتماعي والدافعية للتعلم لدى المراهقين المتمدرسين في التعليم الثانوي.
- وجود علاقة ارتباطيه بين التوافق النفسي والدافعية للتعلم لدى عينة الدراسة.
- عدم وجود فروق بين الجنسين فيما يخص درجات التوافق النفسي الاجتماعي.

خلاصة الفصل:

يمكن القول أنه من خلال كل من التوافق النفسي والدافعية للتعلم يتم تحقيق التعلم، لقيت اهتمام العديد من الباحثين، حيث تم ملاحظة وجود تباين في نتائج الدراسات التي تناولت أحد متغيري الدراسة، ولم يتم دراسة هذين المتغيرين بدرجة كافية، لهذا جاءت هده الدراسة من أجل معرفة العلاقة التي تجمعهما لدى طلبة جامعة جيجل.

الفصل الثاني:

التوافق النفسي

تمهيد:

أولا : تعريف التوافق.

ثانيا : معايير التوافق.

ثالثا : عناصر التوافق.

رابعا : تعريف التوافق النفسي.

خامسا : خصائص التوافق النفسي.

سادسا : مظاهر التوافق النفسي.

سابعا : مؤشرات التوافق النفسي.

ثامنا : أبعاد التوافق النفسي.

تاسعا : العوامل المؤثرة في التوافق النفسي.

عاشرا : نظريات التوافق النفسي.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

التوافق النفسي يعد من أكثر المفاهيم شيوعا في علم النفس وله أهمية بالغة في حياة الأفراد المتعلمين، فمن خلاله يتمكن الفرد من مواجهة الظروف البيئية وذلك من خلال إشباع رغباته وحاجاته ويحافظ على حياته ومجتمعه وبيئته وينجح في التعامل مع الآخرين ليحقق التوافق معهم ومع نفسه، من خلال تمتعه بصحة نفسية جيدة الاستقرار النفسي ويتعلم كيفية التغلب على الصعوبات التي تواجهه.
وسيتم التعرض في هذا الفصل للتوافق النفسي وتناولنا فيه بداية التوافق.

أولا: تعريف التوافق:

- عند **"شوين"**: هو السلوك المتكامل ذلك السلوك الذي يحقق للفرد أقصى حد من الاستغلال للإمكانيات الرمزية والاجتماعية التي ينفرد بها الإنسان يتميز بميزتين ينفرد بهما عن الحيوان، وهي القدرة الهائلة على الاستخدام الرموز واعتماده في مرحلة الطفولة على الغير وهذا ما يؤدي الى بقائه وإشباع حاجاته وفي المرحلة الرشد يتقبل المسؤولية ويشبع حاجات الغير، وهذا التوافق يتميز بالضبط الذاتي والتقدير للمسؤولية الشخصية والاجتماعية .(سهير كامل أحمد، 2003، ص40).
- **التوافق في علم النفس**: هو تلك العملية الديناميكية المستمرة التي يهدف بها الشخص الى أن يغير سلوكه، ليحدث علاقة أو أكثر توافقا بينه وبين البيئة .(خالد إبراهيم الفخراني، 2014، ص296).
- **التوافق**: مصطلح مركب وغامض إللى حد كبير لأنه يرتبط يتصور النظري للطبيعة الإنسانية وبتعدد النظريات والأطر الثقافية المتباينة.(عبد الحميد شادلي،2001،ص26)
- **يعرفه كارل روجرز**: على أنه قدرة الشخص على تقبل الأمور التي يدركها بما فيه ذاته ثم العمل من بعد ذلك على تثبيتها في تنظيم شخصيته(أحمد سني، 2015، ص59)

ومما سبق يمكن القول أن التوافق هو ذلك السلوك الذي يؤدي الى توافق الفرد مع نفسه ومع بيئته وإشباع لمختلف حاجات، وهي عملية مستمرة تمتد من الولادة الفرد الى نهايته.

ثانيا: معايير التوافق:

ليس هنا أسلوب واحد في الحياة يصلح للجميع وبالتالي لا يوجد معيار واحد للتوافق يتفق عليه العلماء وذلك لأن التوافق عملية فردية اجتماعية تتأثر بالزمان والمكان والثقافة التي نشأ فيها الفرد بجانب سمات الاستعدادات الأفراد وظروف الموفق، إلا انه هناك أساليب مختلفة ومعايير متعددة للتوافق تعبر عن وجهة نظر صاحبها، من هذه المعايير التي أتفق حولها مجموعة من الباحثين : معايير**"تندال" tendel** (1966) معايير **"لازراس "(lazews**()1961)، معايير **"لويس "(lowse**()1965)، معايير" شافرو "و"شويت "(**shden,shaffar**( )1906)، معايير**"مصطفى فهمي"**(1971)، معايير**"هيوم بل"(mpeilhuw**()1960).

وسنعر ض المعيار الذي يعتبر أهم بدرجة أعلى من غيره في التوافق معايير**"هيوم بل"**حيث أوضح**"محمد عثمان نجاتي"**أن**"هيوم بل"**استخدم أربع مجالات للتوافق وهي كالآتي:

1. **التوافق الانفعالي**: هو أن يكون الفرد متزنا انفعاليا وأن يتخذ موقفا انفعاليا مناسبا لما يمر به من مواقف.
2. **التوافق الاجتماعي**: وهو أن يكون للفرد قدرة على اكتساب الأصدقاء وتكوين علاقات اجتماعية مع المحطين به، وأن يشعر بالسعادة لوجوده مع الناس أكثر عما اذا كان بمفرده، وأن يجد سهولة في أن يطلب مساعدة إذا دعت الحاجة، وأن يقدم للآخرين العون والمساعدة.
3. **التوافق المنزلي**: أن يعيش الفرد في جو عائلي يسوده الاستقرار والطمأنينة والمحبة.
4. **التوافق الصحي**: أن يكون الفرد على درجة عالية من الصحة، وذلك لأن الصحة الجسمية لها تأثير كبير على سلوك الفرد، وكلما فكت المشكلات الصحية لدى الفرد زادت درجة توافقه.(صلاح الدين أحمد الجماعي، 2010، ص ص94_95).

مما سبق يتضح أن هناك عدة معايير للتوافق ومن بينها : معايير **"تندال"** و **"الازراس"** و" **هيوم بل"** حيث يعتبر معيار " **هيوم بل"** أعلى درجة من المعايير الأخرى حيث استخدم أربعة معايير ومجالات للتوافق من بينها:
التوافق الانفعالي، التوافق الاجتماعي، التوافق المنزلي، التوافق الصحي.

ثالثا : عناصر التوافق:

تستهدف عملية التوافق تحقيق التوازن بين الكائن من جهة والمحيط به من جهة أخرى فالتوافق يكون تفاعل مع ذاته ومع الناس الآخرين، وهذا التفاعل فيه جوانب التأثير المتبادل. فذات الفرد هي المجموع الكلي لما هو عليه الفرد كالجسد والسلوك والأفكار والمشاعر وهذه هي التي تتعامل مع الشخص في كل الأوقات.
فيما يتعلق بالآخرين من البيئة المحيطة بالفرد يكون التأثير متبادلا بين الفرد وبين الأفراد الآخرين من خلال عملية التفاعل الديناميكي المستمر فيما بين الفرد وبين محيطه الاجتماعي.(عبد الله يوسف أبو سكران، 2009، ص18).

يتضح من خلال ما سبق أن للتوافق عنصرين هما: الفرد وما ينطوي عليه الفرد من دوافع وحاجات وقدرات والمحيط الخارجي للفرد والذي يتمثل في البيئة المحيطة بالفرد والبيئة الاجتماعية.

رابعا : تعريف التوافق النفسي:

- **يعرفه المنصور**: بأنه ما يشعر نه الفرد نحو ذاته وما يدركه من ميولها الى تحدد طبيعة استجابته للآخرين، وما يملك من كفاءة في مواجهة المواقف المتأزمة انفعاليا.(صلاح الدين أحمد الجماعي، 2010، ص77).
- **يعرفه مرسي(1975)**: بأنه قدرة الفرد على التوافق مع نفسه ومع مجتمعه بحيث يسلك سلوكا مقبولا يدل على الاتزان في مختلف المجالات في كل الظروف.(سعاد معروف الدوري، 2014، ص11).
- ويشير الباحث**"حامد زهران"** إلى أن التوافق النفسي هو مرادف للتوافق الشخصي ويعني السعادة عن النفس والرضا عنها،وإشباع الدوافع الفطرية الأولية (الذاخلية) والدوافع الثانوية المكتسبة

(الخارجية)،وبالتالي يعبر عن السلام داخلي،كما يتضمن التوافق مطالب النمو في مختلف مراحل المتتابعة.(حياة معاش،2013،ص64).

- التوافق النفسي مفهوم مركزي في علم النفس،عامة فمعظم سلوك الفرد هو محاولات من جانبه لتحقيق توافقه الشخصي والاجتماعي،وعملية التوافق ليست عملية جامدة ثابتة تحدد في موقف معين أو فترة معينة بل مستمرة،فالفرد يواجه سلسلة لاتنتهي من المشاكل والحاجات والمواقف التي تحتاج الى سلوك مناسب يؤدي الى خفض التوتر وإعادة التوازن،فالتوافق يمكن أن نصف به السلوك ونقيسه ونقيمه،فيمكنن القول بأن هذا سلوك توافقي بمعنى أنه دليل على تواؤم وانسجام بين الفرد ونفسه أوبيئته ومجتمعه،وذالك سلوك يدل على سوء التوافق.(فرج أدهيم،2015،ص12).

ومنه يمكن القول أن التوافق النفسي هو توافق الفرد مع نفسه ومع مجتمعه وقدرته على مواجهة المواقف الصعبة، وتوجيه سلوكه بالشكل الذي يحقق له ولآخرين نموا يدل على الاتزان في مختلف المجالات.

خامسا: خصائص التوافق النفسي:

يذكر **جيل** (2000)مجموعة من خصائص التوافق النفسي منها :

1- الفرد هو مسؤول عن التوافق مع نفسه ومع بيئته.
2- يستطيع الفرد أن يعدل دوافعه، وأهدافه أو يغيرها ويستطيع أن يغير في البيئة الخارجية المادية والاجتماعية.
3- عملية التوافق تظهر بوضوح في سوء التوافق الإنسان، إذا كانت العوائق والعقبات قوية وشديدة ومفاجئة.ولا يظهر سوء التوافق إذا كانت تلك العوائق بسيطة ومألوفة وإعناد الإنسان عليها.
4- العوامل الوراثية تؤثر على العملية التوافق، فالوراثة السيئة التي يرثها الإنسان كوراثة النقص العقلي أو الحساسية الانفعالية....تجعل الفرد قاصرا على التكيف، نظرا للإعاقة التي تسببها هذه العوامل الوراثية وتقاوم الإنسان في ممارسة حياته والاختلاط بالآخرين.
5- التوافق عملية مستمرة من المهد الى اللحد لأن الإنسان في حركته مستمرة في إشباع دوافعه المتعددة وخاصة الحيوية التي تلازمه لحفظ حياته ونوعه.
6- تتوفق درجة تمتع الإنسان بالصحة النفسية الجيدة على مدى قدرته على التوافق في المجالات المختلفة، لأن التوافق دلالة على تمتع الإنسان بالصحة النفسية الجيدة.(محمد أحمد الرفوع، 2017، ص ص212_213).

مما سبق يتضح أن "**جبل**" ذكر مجموعة من خصائص التوافق النفسي وهي: أن توافق الفرد مع نفسه وبيئته هو السبب فيه، ويمكنه من تغيير أو تعديل لدوافعه وأهدافه، وهناك عوامل تؤثر في التوافق كالعوامل الوراثية، وأن التوافق يدل على تمتع الفرد بصحة نفسية جيدة.

سادسا: مظاهر التوافق النفسي:

قسم "**ريتشارد سوينر**"مظاهر التوافق النفسي الى سبعة مظاهر أساسية وهي:

1- **الفعالية** : الشخص المتوافق يصدر عنه سلوك أدائي فعال، محدد الهدف وموجه نحو حل المشاكل والضغوط، عن طريق المواجهة المباشرة لمصدر عن هذه المشاكل والضغوط.
2- **الكفاءة** : إن الشخص المتوافق يستخدم طاقاته بواقعية، مما يمكنه من تحديد المحاولات غير فعالة والعقبات التي يمكن تخطيها، فيتجنبها ليضمن نواتج جهوده دون تبديلها.
3- **الملائمة** : إن الفرد المتوافق غالبا ما يوائم بين أفكاره ومشاعره وسلوكياته بحيث لا يصدر سلوكا يتناقض مع أساليب تفكيره، لأن ادراكاته تعكس واقعه، وكل استنتاجاته مستخلصة من معلومات مناسبة.
4- **المرونة** : إن الشخص السوي قادرا على التكيف والتعديل، وفي الفترات والأزمات والموافق الضاغطة يستطيع البحث عن الوسائل الفعالة للخروج من هذا النوع من المواقف، بحيث يتميز بحثه هذا بالتحديد والتغير.
5- **القدرة على الإفادة من الخبرات**: إن الفرد المتوافق يعتبر الموقف التي يمر بها خبرات يستفيد منها في المواقف المستقبلية، فهو لا يجتاز الماضي بألم، بل يدرسه كخبرات وتراكمات يستفيد منها في المستقبل.
6- **الفعالية الاجتماعية**: إن الفرد المتوافق نفسيا أكثر مشاركة في التفاعل الاجتماعي، وتتسم علاقاتها الاجتماعية بالصحة، ذلك أن يستعد في أسلوبه العلائقي على أنماط التعلق غير الصحية بالآخر فهو يبعد عن الاتكالية المفرطة، أو النفور والانسحاب.
7- **الاطمئنان الى الذات**: يتسم الشخص المتوافق بتقدير عال لذاته، وإدراكا ته لقيمتها كما يتميز بالأمن والاطمئنان إلى الذات. (مدينة حسين وموسى صالح حسن أكبر، 2018، ص11).

ويتضح مما سبق أن مظاهر التوافق النفسي له أثار إيجابية والتي تظهر في قدرة الفرد على التوافق والتلاؤم مع سلوكيات والتفاعل الاجتماعي وتنعكس على نفسية الفرد بالإيجاب.

سابعا : مؤشرات التوافق النفسي:

يمكن أن تحديد بعض المؤشرات التي تشير الى التوافق وهي:

1- أن تكون نظرة الإنسان الى الحياة نظرة واقعية.
2- أن تكون طموحات الشخص بمستوى إمكاناته.
3- الإحساس بإشباع الحاجات النفسية للشخص.
4- أن تتوفر لدى الشخص مجموعة من السمات الشخصية من أهمها: الثبات الانفعالي والاتساق الأفق والتفكير العلمي والمسؤولية الاجتماعية والمرونة وأن يكون مفهومه عن ذاته متطابقا مع واقعه، وكما يدركه الآخرون عنه.
5- أن تتوفر لدى الشخص مجموعة من الاتجاهات الاجتماعية الإيجابية التي تبنى المجتمع كالاحترام العلم وأداء الواجب واحترام الزمن وتقديرات التراث. (صالح حسين الداهري، 2008، ص ص16_17).

يتضح من خلال ما تم دكره أن هناك مؤشرات تدل على توافق الفرد نفسيا ومنها: رؤية الفرد للحياة رؤية منطقية، وأن تكون طموحات الفرد تتماشى مع قدراته وإمكاناته، وأن يحس بإشباع حاجاته النفسية وتمتعه بمختلف سمات الشخصية التي تتطابق مع واقعه، وأن يحترم العلم وأن يقوم الفرد بأداء واجبه.

ثامنا : أبعاد التوافق النفسي :

1- **التوافق الشخصي**: يعني قدرة الفرد على التوافق بين دوافعه المتصارعة توافقا يرضيها جميعا، وهو ما يعرف بالتوافق الذاتي، وهذا لا يعني أن الصحة النفسية تعني أن لا يواجه الفرد الصراعات النفسية، و إنما قدرته على حل المشكلات النفسية التي تواجهه حلا ايجابيا، دون الهروب منها أو التمويه عليها.

ويعتبر التوافق الشخصي في أقصى درجاته أن يعيش الفرد في هذه الحياة عيشة راضية تكون في حدود قدراته واستعداداته، وإذا عجز عن هذا رغم ما يقوم به من جهود فهذا يؤدي الى سوء التوافق.

2- **التوافق الاجتماعي**: يعني الذات والآخرين، حين أن تقبل الآخرين مرتبط بتقبل الذات، وساعد على هذا من خلال قدرة الفرد على اقامة علاقات وصلات اجتماعية تتسم بالتعاون والتسامح والإيثار، وتعتمد على ضبط النفس وتحمل المسؤولية واعتراف الفرد بأنه بحاجة الى غيره، والعمل على اشباع حاجاتهم المشروعة، وأن لا تكون العلاقات بين الأفراد، علاقات عدوان أو اتكال أو عدم الاكتراث لمشاعر الآخرين.(أنور ابراهيم أحمد، 2014، ص ص21-22).

3- **التوافق الصحي(الجسمي)** : هو تمتع الفرد بصحة جيدة وتقبله لمظهره الخارجي والرضا عنه وميله الى النشاط والحيوية معظم الوقت وسلامة في التركيز.

4- **التوافق المهني** : ويتضمن الاختيار المناسب للمهنة والاستعداد علما وتدريبا لها والدخول فيها والإنجاز الكفاءة والإنتاج والشعور بالرضا والنجاح ويعبر عنه العامل المناسب في العمل المناسب.(حامد زهران عبد السلام، 2005، ص32).

5- **التوافق الأسري** : هو أن يكون الشخص في فترة من حياته، وقد يكون غير ذلك في فترة من حياته، وقد يكون غير ذلك في فترة أخرى كما قد يكون متوافقا من ناحية من حياته كعلمه مثلا .

6- **التوافق الأكاديمي** : هو قدرة الطالب الجامعي على التوافق مع الحياة الجامعية للوصول الى حالة من الرضا النفسي عن أدائه، الأكاديمي والإحساس بحالة من الانسجام في علاقاته مع الأساتذة وزملائه والبيئة الجامعية.(ياسمين مختاري أبو بكر حسن فرجاني، 2021، ص90).

ونستخلص مما سبق أن أبعاد التوافق هي قدرة الفرد على التوافق مع الآخرين ومع الذات وحل المشكلات التي تواجهه وتقبل الآخرين، وكذلك مع الأسرة الجامعية.

تاسعا : العوامل المؤثرة في التوافق النفسي :

حدد **"لازاروس""lazaros"**مجموعة من العوامل تتدخل بصورة مباشرة في التأثير على التوافق النفسي وتتمثل فيما يلي:

- **الراحة النفسية** : فهو يرى أن الشخص المرتاح من الناحية النفسية، أي في حالات الاكتئاب والانقباض والقلق المزمن لا يمكن أن يكون شخصا متوافقا.
- **الكفاية في العمل** : أن الشخص الذي يعاني من سوء التوافق تقل كفائته الإنتاجية ويعجز أيضا عن استغلال استعداداته ومهاراته، أما إذا كان طالبا فيقل مستواه الدراسي.
- **الأعراض الجسمية** : يرى الباحث أن الشخص غير المتوافق يعاني من إصابة عضوية أو من مرض جسمي وما الى ذلك.

- **التقبل الاجتماعي:** يرى الباحث أن الفرد يستطيع أن يحقق التقبل الاجتماعي عن طريق السلوك الذي يسلكه وتقره الجماعة التي يعيش معها ويرضى عنه المجتمع الذي ينتمي إليه.(صالحي سعيدة، 2013، ص78).

مما سبق يتضح أن : " **لازوارس**" حدد مجموعة من العوامل التي تؤثر على التوافق النفسي ومن بينها: أن الفرد كلما كان مرتاحا نفسيا كان متوافق والعكس صحيح، وأنه إذا كان غير متوافق فإن عمله غير جيد، وبالنسبة للطالب إذا كان غير متوافق فإنه يؤدي إلى فشله، والشخص لغير متوافق يعاني من أعراض وأمراض جسدية وأن الشخص المتوافق هو الذي يتوافق مع مجتمعه.

عاشرا: نظريات التوافق النفسي:

ينظر غالبية علماء النفس إلى التوافق في أنه السواء والخلو من الإضرابات والصراعات النفسية والقدرة على الانسجام مع النفس والآخرين وتعددت النظريات، والتي عملت على تفسير التوافق لدى الأفراد، ومع هذا الاجتماع فإن لكل مدرسة ونظرية وجهة نظر في تحديد مفهوم التوافق وعملياته وعوامله وبطبيعة الحال يصعب سردها بأسرها، ولكن يمكننا أن تشير إلى أهمها في الآتي:

نظرية التحليل النفسي:

يرى" **فرويد**" أن الشخصية تتكون من ثلاثة أجهزة نفسية هي (الهو، الأنا والأنا الأعلى)، ولابد أن تعمل هذه الأجهزة جميعا في تعاون فيما بينهما لكي تحقق التوازن والاستقرار النفسي للفرد والأنا القوية هي التي نمت نموا سليما هي التي تستطيع التوفيق بين الأجهزة النفسية أما الأنا الضعيفة هي التي تخضع لسيطرة الهو عندئذ يسود مبدأ اللذة، ويهمل مبدأ الواقع وما يطلبه، فيلجأ الفرد في هذه الحالة إلى تحطيم العوائق والقيود، وهكذا يصبح السلوك منحرفا وقد يأخذ أشكالا عدوانية، كما أن الأنا الضعيفة هي التي تخضع لتأثير الأنا الأعلى فتصبح متزنة عاجزة عن إشباع الحاجات الأساسية وتوازن الشخصية فتقع فريسة للصراع والتوتر والقلق مما يؤلف مجموعة قوى ضاغطة تكتب الدافع وترجع به في أعمال اللاشعور، وهذا ما يؤدي إلى ظهور الأعراض المرضية التي تعبر عن موضوع الكبت في صورة آليات دفاعية، كما أن الشخص الحسن التوافق في نظر فرويد، هو الذي تكون عنده الأنا بمثابة المدبر المنفذ لشخصية، أي هو الذي يسيطر على كل من الهو والأنا الأعلى ويتحكم فيها ويدير حركة التفاعل مع العال الخارجي تفاعلا تراعي فيه مصلحة شخصية بأسرها ومالها من حاجات، هذا من ناحية ومن ناحية أخرى فإن التوافق الجيد عند الفرد يكون بإدراكه الشعوري لدوافعه وتكيفها لمطالب الواقع، ويرجع "**فرويد**" سوء التوافق إلى مرحلة الطفولة بخبراتها المؤلمة التي تعرض لها الطفل في مراحله الأولى، والتي عامل أساسي في تشكيل الشخصية.

النظرية المعرفية:

يرى أصحاب النظرية المعرفية أن طريقة الفرد في معالجة محيطه تؤدي إلى توافقه، فالتوافق الشخصي كما يرى "**كيلي**" يأتي عبر تفاعل الشخص مع عالمه المحيط به بالطريقة نفسها التي يتفاعل بها مع العالم، حيث يقوم الفروض و اختبارها، تعتمد هذه الفروض على الأسلوب الذي يتخذه الفرد في تنظيم خبرته وتغييرها، أما الشخص الذي يعاني من تهديد ما فإنه يشعر بأن تغييرا أساسيا على وشك الحدوث في جهازه التكويني، أما " **ألبرت إليس**" فيرى أن التوافق(المعرفي) يأتي عبر معرفة الإنسان

لذاته وقدراته والتكيف معها والتوافق حسب إمكاناته المتاحة، وأن كل إنسان يمتلك القدرة على التوافق الذاتي، وعلى هذا الأساس فقد أكد عبر خبراته مع المرضى أن يوضح لهم امتلاك القدرة عبر الحديث الداخلي على التوافق، فقد أكدت على أهمية تعليم المرضى النفسيين كيف يغيرون تفكيرهم في حل المشكلات وأن يوضح للمريض أن حديثه مع ذاته يعتبر مصدرا لاضطرابه الانفعالي، وأن يبين له كيف أن هذه الأحاديث الذاتية غير منطقية وأن يساعده على أن يستقيم تفكيره، حتى يصبح الحديث الذاتي لديه أكثر منطقية وأكثر فاعلية وبالتالي غير مصحوب بانفعالات سلبية أو بسلوك إحباطي لا تكتفي للذات، كما يرى أصحاب هذا المذهب أن للإنسان حرية في اختيار أفعاله التي يتوافق بها مع نفسه ومع مجتمعه وهو يقبل على اختيار السلوك المقبول اجتماعيا ويتوافق توافقا حسنا مع نفسه ومجتمعه، ولا يتوافق توافقا سيئا إلا إذا تعرض لضغوط بيئته، فالطفل لا ينحرف ولا يعتدي إلا إذا شعر بضغوط في الأسرة والمدرسة وتعرض للظلم وشعر بالتهديد وعدم التقبل.(زكية بنت عبدالله المسرحي، 2015، ص ص23_25).

3_نظرية الدور الاجتماعي:

أشارت هذه النظرية الى مفهومين أساسيين كما وردت لدى **"كحلوت"**(2011)على النحو التالي:

أولا: المكانة الاجتماعية: ا لتي تعني وضعا في بناء أو تركيبا اجتماعيا تحدده الثقافة، ويرتبط بهذا الوضع أو المكانة التزامات و واجبات يقابلها حقوق وامتيازات.

ثانيا: الدور الاجتماعي: ويقصد به السلوك الذي يتوقع من يشغل مكانة معينة، أما العلاقة بين المكانة الاجتماعية والدور الاجتماعي فتظهر من خلال أنه قد يكون للفرد أكثر من مكانة، كمكانة السن أو الجنس أوالدين الذي يعتنقه ومكانة العمل به ومكانة الجنسية التي ينتمي إليها، ويرتبط بكل مكانة من هذه المكونات مجموعة من الأساليب السلوكية المتوقعة والمنتظرة ممن يشغل هذه المكانة وهي تمثل سلوك الدور.(زكية بنت عبد الله المسرحي، 2015، ص26).

4_ النظرية البيولوجيا:

من مؤسس هذه النظرية الباحثين **"داروين" مندل" " كالمان"** و**"جالتون"** تركز هذه النظرية على النواحي البيولوجية للتوافق حيث ترى أن كل أشكال سوء التوافق تعود الى الأمراض تصيب أنسجة الجسم والمخ وتحدث هذه الأمراض في أشكال منها المورثة ومنها المكتسبة خلال مراحل حياة الفرد من اصابات واضطرابات جسمية ناتجة عن مؤثرات من المحيط، أو تعود الى اضطرابات نفسية التي تؤثر على التوازن الهرموني للفرد نتيجة تعرضه للضغوطات.

يرى أصحاب هذه النظرية أن عملية التوافق تعتمد على الصحة النفسية وبالتالي التوافق التام للفرد (التوافق الجسمي)، أي برى سلامة وظائف الجسم المختلفة ويقصد بالتوافق في ظل هذه النظرية انسجام نشاط وظائف الجسم فيما بينها، أما سوء التوافق فهو اختلال التوازن الهرموني او النشاط أو وظيفة من وظائف الجسم.(فروجة بلحاج، 2011، ص ص114_115).

وبعد عرض أهم النظريات المفسرة للتوافق النفسي يتضح أنه: هناك نظريات ترى أن التوافق الجيد هو إدراك الفرد لدوافعه وسوء التوافق يرجع إلى ما عاشه الفرد في الطفولة من مواقف مؤلمة، وأيضا يرجع التوافق إلى الطريقة التي يتبعها الفرد في مواجهة محيطه، وهناك من يرجعه إلى التنشئة الاجتماعية وهناك من يرجعه إلى سلامة وظائف الجسم .

خلاصة لفصل:

وفي الختام هذا الفصل تبين أن التوافق النفسي له أهمية بالغة وكبيرة لدى المتعلمين والتي من خلالها يتمكنون من مواجهة مختلف الظروف والمشاكل التي تواجههم، وقدرتهم على تحقيق الأهداف والمتطلبات، وإشباع حاجاتهم ورغباتهم، وتحقيق التوافق مع ذواتهم ومجتمعهم وإقامة علاقات وصلات مع الآخرين وتحقيق التكيف مما يزيد من طاقاتهم وانتاجاتهم، مما يزيد من فرصة النجاح لديهم وتؤذي الى تطور المجتمع.

الفصل الثالث:

الدافعية للتعلم

تمهيد.

أولا : الدافعية.

1- تعريف الدافعية.

2- تطور مفهوم الدافعية.

3- أنواع الدافعية.

4- وظائف الدافعية.

ثانيا : الدافعية للتعلم.

1-تعريف الدافعية للتعلم .

2- أهمية الدافعية للتعلم.

3- خصائص الدافعية للتعلم.

4- علاقة الدافعية بالتعلم.

5- عناصر الدافعية للتعلم.

6- العوامل المؤثرة في الدافعية للتعلم.

7- وظائف الدافعية للتعلم.

8- نظريات الدافعية للتعلم.

9- استراتيجية استثارة دافعية الطلبة نحو التعلم.

خلاصة الفصل

تمهيد:

لقد اهتم التربويون بالدافعية للتعلم اهتماها كبيرا لما لها من أهمية في إقبال على عملية التعلم، وتحسين مستوى التعليمي للطالب، فاستثارة دافعية الطلاب للتعلم، تجعلهم يقبلون بقوة وحماسة الى الممارسة التعلم والتي تساهم في زيارة المستوى المعرفي والعلمي للطالب، فإثارة دافعية لدى الطالب تساعده في التركيز والانتباه وصب جل اهتماماته في عملية التعلم، مما وتطور مفهوم الدافعية وظائف الدافعية، وتعريف الدافعية للتعلم، وإستراتيجية استثارة دافعية الطلبة نحو التعلم وعلاقة الدافعية بالتعلم نظريات التعلم.

أولا: الدافعية:

1- تعريف الدافعية:

- يعرفها **"سيد عثمان"**: هي دافعية داخلية ذاتية تحمل أسباب الدفع ممثلة في التأهب والنشاط والمادة والمشاركة الاجتماعية.(حمدي علي القرماوي، 2004، ص85).
- يعرفها **"عدس وتوق"**(2005): بأنها مجموعة الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد من أجل إعادة التوازن الذي اختل، أي يشير المفهوم الى نزعة للوصول الى هدف معين وهذا الهدف قد يكون ارضاء لحاجات أو رغبات داخلية.(سعاد جبرسعيد، 2015، ص126).
- الدافعية: حالة شعورية أو حاجة أو حافر يقود أو يؤدي الى القيام سلوك ما.(فتحي الزيات، 2004، ص452).

ومما سبق يمكن القول أن الدافعية هي مجموعة من المشاعر الداخلية الذاتية التي تدفع الفرد وتثيره من أجل تحقيق أهدافه.

2- تطور مفهوم الدافعية:

أثرت الاتجاهات الفلسفية على الانسان في مسألة تفسير سلوكه والوقوف على أسبابه، فهناك من يرى أن السلوك الانساني نتيجة للتفكير، وهناك من يقرر أن الانسان يسلك سلوكا معينا سعيا وراء اللذة، ويبتعد عن اخر تجنبا للألم.

- **مفهوم الغرائز:** لم يستخدم العلماء بادئ ذي بدء كلمة دوافع، بل غرائز.ويعد **"ماكدوجل"** دائي الدعاة الى النظرية الغرائز وقد عرف الغريزة بأنها استعداد عصبي نفساني يجعل صاحبه ينتبه إلى مؤثرات من نوع خاص ويدركها ادراكا حسيا، ويشعر بانفعال خاص عنه ادراكها، ويسلك نحوها سلوكا خاصا، أو يشعر على الأقل بنزعه لأن يسلك نحوها هذا المسلك.

ورأى**"كدوجال"**أن الغريزة عامة وفطرية، وقدم قائمة بأربع عشرة غريزة اعتبرها مسببات السلوك.
وقد هوجمت هذه النظرية وعلى الرغم من ذلك فقد نالت الغرائز اهتمام **"كانل" و"فرويد"....و"فرويد"** على سبيل المثال قال بوجود غريزة تبين أساسيتين يسببان السلوك هما غريزة الموت وغريزة الحياة.

كما يلاحظ على فكرث **"فرويد"** رأي فيلسوف **"هوبز"** القائل إننا نتصرف بالطريقة التي نتصرف بها سعيا وراء اللذة وتجنبا للألم، وقد أطلق **فرويد** على هذا النوع من التفكير ب"مبدأ الهيدونة"

ويمكن توجيه الانتقادات الآتية لنظرية الغرائز:

- لم يتفق العلماء القائلين لهذه النظرية على عدد الغرائز.
- أثبتت الدراسات أن بعض القبائل لا توجد لديها غرائز عدوان التي اعتبرها اصحاب هذه النظرية غريزة عامة عند كل القبائل و الشئ نفسه يمكن أن يقال عن غريزة التملك.
- هذه النظرية ينقصها الدقة العلمية.

مفهوم حاجة الدافع:

لقد اهتم العلماء بوجه عام بحاجات الانسان الجسمية والفسيولوجية وأقروا أن استثارة الملحة التي تنتج عن حاجة في الجسم أو الأنسجة وهذه الحالة تدفع الكائن الحي الى النشاط المستمر لإشباع الحاجة والتخلص من الشعور ينقص ما، وعلى سبيل المثال نقص الطعام يؤدي الى تغيرات كيميائية معينة في الدم، تدل على حاجة للطعام، وهذه بدورها تؤدي الى حالة الاستثارة أو توتر يدفع الفرد للبحث عن الطعام لإشباع الحاجة.

ومن المفيد القول أن مفهوم الحافز يرتبط بمفهوم أو مبدأ التوازن وهو عبارة عن ميل الكائن الحي الى الاحتفاظ بحالة داخلية ثابتة.

وقد قام علماء النفس بتوسيع مبدأ التوازن وتطويره ليشمل أكثر من مجرد حاجات الأنسجة أو التوازن الفسيولوجي، وأصبح هذا المفهوم بمعناه الواسع يعني اختلال في التوازن الفسيولوجي أو النفسي يؤدي الى استثارة حافز للنشاط يعيد التوازن، فالشخص الجائع أو القلق أو المتعب سوف يكون مدفوعا لفعل أي شيء يستعيد التوازن ويخفض التوتر، ونظرا لذلك صنفت الدوافع الى دوافع فطرية وأخرى مكتسبة.

أما بالنسبة لكلمة دافع فإن **"وودورت"** يعد أول العلماء الذين مهدو لاستخدام مصطلح الدوافع بدل الغرائز إذا قال إن أي عملية من عمليات النشاط قد تتحول بعد أن تبدأ الى دافع.

خلاصة القول: يمكننا تتبع التطور الذي مر به مفهوم الدوافع من خلال التالي:

- استخدام بعض العلماء مفهوم الغرائز بداية للإشارة الى الدوافع.
- اهتم العلماء بداية بالحاجات الفطرية والأولية وهي الحاجات الجسمية والفسيولوجية.
- استبدل العديد من العلماء مفهوم الغرائز بمفهوم الدوافع.
- أصبح مفهوم الدوافع يشير الى مجموعتين أساسيتين من الدوافع وهي الدوافع الفطرية الأولية والدوافع المكتسبة.

ويمكن القول أن مفهوم الدافعية يشمل عدة مفاهيم مثل الاستثارة والحاجة والحافز والهدف، وعليه فدورة الدافعية تسيير حسب التسلسل التالي:

لشعور بالحاجة، وجود الحافر، صدور الاستجابة، تحقيق الهدف، والشعور بالراحة و التوازن أو عدم تحقيق الهدف واستمرار التوتر أو التكيف بشكل ما مع البيئة.(حنان عبد الحميد العناني، 2008، ص ص130-132).

يتضح من خلال ما تم ذكره أن : الدافعية من بين أهم العناصر في عملية التعلم، وقد تطور مفهومه ففي البداية كان يطلق على كلمة دافع مفهوم الغرائز واهتم بهذا المصطلح كل من " **ماكدوجال**" و"**فرويد**"، ثم تطور المفهوم إلى مفهوم الحاجة أو الدافع حيث أن العلماء إهتمو بحاجات الإنسان الجسمية والفيسيولوجية، وبالنسبة لكلمة الدافع فقد كان **"وودورت"** أول العلماء الذين مهد إلى استخدام هذا المصطلح بدلا للغرائز.

3- أنواع الدافعية:

قدم" **ميشال أرجايل**" قائمة تتضمن سبعة أنواع رئيسية من الدافعية اعتبرها المصدر الأساسي لتحريك السلوك الإنساني وهذه الدوافع هي:

1- **الدوافع غير الاجتماعية :** وتتضمن النواحي الجسمية والفسيولوجية.
2- **الاعتمادية** : وتتضمن رغبة الفرد في مساعدة الآخرين وحمايتهم وتوجيههم.
3- **الصداقة** : بناء على الانجذاب بالتجاور أو التشابه.
4- **التجاذب الجنسي بين الشخصين مختلفين في الجنس**.
5- **السيطرة** : وتتضمن رغبة الفرد في السيطرة على الآخرين وقيادتهم وأن يكون له وضع مميز بينهم.
6- **العدوانية** : وتتضمن رغبة الفرد في الحاق الأذى الجسمي بالآخرين أو بممتلكاتهم وأن يوجه لهم التشاؤم والسباب التي تؤدي مشاعرهم.
7- **تقدير الذات** : وهي قيمة الدافعية عنده، وتبدو في سعي الفرد الى هوية للذات وتقديرها من الآخرين بما يتسق مع تصوره عن ذاته.(مريم سليم، 2003، ص480).

ومم تقدم يتضح أن " **ميشال أرجايل**" قام بإعطاء أنواع للدافعية والتي اعتبرها المحرك الرئيسي للسلوك والمتمثلة في:

الدوافع غير الاجتماعية والرغبة في مساعدة الآخرين وبناء صداقة مع الآخرين والتجاذب الجنسي بين شخصين من جنسين مختلفين، ورغبة الفرد في قيادة الآخرين والسيطرة عليهم، ومحاولة إيذائهم جسميا أو نفسيا، ومحاولة الفرد إثبات هوية لذاته.

4_وظائف الدافعية:

1- استثارة أو تحريك السلوك وتنشيطه بعد ما كان في حالة من الاستقرار أو الاتزان النسبي.
2- توجيه السلوك وجهة معينة دون غيرها، إذا ينتقي الفرد سلوكات دون غيرها لكي يشبع الدافع الذي ينتابه أي تسبب له سلوك أقدام، وكذلك تبعد الفرد عن ممارسة سلوكات خطيرة تهدد بقائه، وشعوره بالأمن أي أن الدافعية تؤدي بالفرد الى الاحجام وتجنب سلوكات ما.

3- تحافظ الدافعية على استدامة تنشيط سلوك الفرد طالما بقى مدفوعا أوطالما بقيت الحاجة قائمة، فالدافعية تعمل باستمرارية ممارسة الفرد لسلوكات معينة الى اللحظة التي يتم فيها اشباع الحاجة.(معاوية محمود أبو غزال، 2015، ص ص197_198).

يرى **"أورمرود" "ormord"**(1995) والمشار إليها في **الريماوي**(، 2004)، أن هناك أربع وظائف رئيسية للدافعية هي:

1- الدافعية تستثير السلوك فهي التي تحث الإنسان على القيام بسلوك معين مع أنها قد لا تكون السبب في حدوث ذلك السلوك .
2- الدافعية تؤثر في نوعية التوقعات التي يحملها الناس تجعل الأفعالهم ونشاطاتهم، وبالتالي فإنها تؤثر في مستويات الطموح التي يتميز بها كل واحد منهم، والتوقعات على علاقة وثيقة بخيرات النجاح والفشل بعد أن تعرض لها الفرد، كما أنها تتأثر بطبيعة المهمة التي يكون الإنسان بصدد القيام بها.
3- الدافعية تؤثر في توجيه سلوكنا نحو المعلومات المهمة التي يتوجب علينا الاهتمام بها ومعالجتها وتدلنا على الطريقة المناسبة لفعل ذلك.
4- فالدافعية بناء على ما تقدم من وظائف تؤدي الى الحصول الفرد على أداء جيد عند ما يكون مدفوعا نحوه.(نايفة قطامي وأخرون، 2010، ص ص289_290).

فالدافعية وظائف عديدة فهي تقوم باستثارة سلوك الأفراد وتنشيطه للقيام بالعمل المطلوب منهم، وتقوم بتوجيه هذا السلوك نحو هدف معين أو ممارسة سلوك مادون سلوك أخرى ودون القيام بسلوكات تهدد حياة الأفراد، فالسلوك كلما كان مدفوعا كان نشطا، فالدافعية تعمل على استمرار السلوك، حتى يتم اشباع الحاجة التي يسعى الفرد الى تحقيقها.

ثانيا: الدافعية للتعلم

1- تعريف الدافعية للتعلم:

- يعرف **"بروفي"** الدافعية للتعلم: بأنها تتمثل في ميل الطلبة نحو إيجاد أنشطة أكاديمية لديهم لتحقيق مكافأة تشبع حاجة داخليه.(لخضر شيبة، 2015، ص42).
- الدافعية للتعلم: الميل لجعل الأنشطة المدرسية ذات معنى وقيمة لذلك يحاول المتعلم أن يحقق أقصى فائدة ممكنة منها.(أحمد فلاح العلوان، 2009، ص294).
- عرفه **"الهاشمي" (2003)**: رغبة الفرد المستمر والدائمة للحصول على أو البحث عن المعلومات المختلفة وزيادتها وتنميتها وحرصه على المعالجة اليدوية والتطبيق العملي وحل المشكلات واستخدام الرموز، و الترحيب بالمخاطر، وتحمل الصعاب، والتغلب على العقبات في سبيل الحصول على المعلومات.(منذر عبد عباس الدليمي، 2020، ص117).

فالدافعية للتعلم هي الميل نحو أنشطة تشبع حاجات المتعلمين ومحاولة حل المشكلات التي تواجه المتعلمين للحصول على المعارف والمعلومات من أجل الحصول على الفوائد.

2- أهمية الدافعية للتعلم:

تكمن أهمية الدافعية في الواجهة التربوية من حيث كونها هدفا تربويا في ذاتها، فاستثارة دافعية الطلاب وتوجيهها وتوليد اهتمامات لديهم تجعلهم يقبلون على ممارسة الأنشطة متنوعة وكذلك كونها وسيلة يمكن استخدامها في سبيل انجاز الأهداف تعليمية المعينة على نحو فعال وذلك من خلال اعتبارها أحد العوامل المحدد لقدرة الطالب على التحصيل والنجاح والإنجاز.(حنان عبد الحميد العناني، 2014، ص133).

لأن الدافعية على علاقة بميول الطالب فتوجه انتباهه الى بعض النشاطات دون أخرى، وهي على علاقة بحاجاته فتجعل من بعض المثيرات معززات تؤثر في سلوكه وتحثه على المثابرة والعمل بشكل نشط وفعال.(عبد المجيد نشواتي، 2003، ص208).

إن الإنسان يتعلم إذا أرادا أن يتعلم، و كانت له القدرة على التعلم، فالدافع هو شرط أساسي وضروري لكل متعلم، وكلما كان هذا الدافع قويا زادت فاعلية المتعلم، أي المثابرة على التعلم والاهتمام به.(نجوي أحمد علي معيقل، 2008، ص456).

يتضح من خلال ما تم التطرق إليه أن: للدافعية دور كبير وهام في عملية التعلم فمن خلالها يتم استثارة ميول واهتمامات ودافعية الطلبة نحو التعلم مما يجعلهم يمارسون مختلف الأنشطة بشغف واندفاع فكلما كان هناك دافع قوي جدا كان هناك تعلم جيد، والعكس صحيح وبالتالي فالدافعية تساهم في نجاح الطلاب أو رسوبهم، وبدون دافعية لا يكون هناك تعلم.

3- خصائص الدافعية للتعلم:

- لها صفة الفرضية من حيث أن اشباع الدافع ينهي حالة التوتر وعدم الاتزان الناشئة عن هذا الدافع.
- لها صفة التلقائية، أي للكائن الحي القدرة على أن يحرك نفسه حركة ذاتية تلقائية.
- الاستمرارية، حيث يستمر سلوك الكائن الحي حيث تتحقق حالة الاشباع المتطلبة.
- تغيير السلوك وتنوعه، يتغير سلوك الكائن الحي ويتنوع حتى يتحقق الغرض الذي يهدف إليه الكائن الحي.
- للكائن الحي القدرة على التعلم.(سمير عطية المعراج، 2013، ص ص56_57).

يتضح مما سبق أن الدافعية للتعلم هي صفة تلقائية للكائن الحي، فهي تغير سلوكه وتكسبه الخبرات والمهارات وتنظم سلوكه، وتوجهه نحو تحقيق الأهداف وإشباع الرغبات واكتساب الخبرات.

4- علاقة الدافعية بالتعلم:

للدافعية تأثير كبير وعلاقة مباشرة مع سلوك الطلاب وتعلمهم، حيث يمكن أن تلمس عدة أثار مفيدة لها في تعلم الطلاب وسلوكهم وهي:

1- توجه سلوك الطلاب نحو أهداف معينة: فمن المعروف أن الطلاب يضعون أهدافا لأنفسهم ويوجهون جهودهم وسلوكهم نحو تحقيق أهداف، ومن هذا المنطلق فإن الدافعية تؤثر في اختيارات

التي توجه الطلاب مثلا: هل سيشاهدون المباراة النهائية في دوري كرة القدم الوطنية؟ أم يكملون واجبا منزليا مطلوبا منهم؟هل يسجلون في تخصص الهندسة أم في الاقتصاد المنزلي؟

2- **الدافعية تزيد من جهود والطاقة المبذولة**: لتحقيق هذه الأهداف فهي تحدد فيها إذا كان الطالب سيتابع مهمة معينة لحماس وتشوق، ويتأثر على القيام بسلوك معين حتى يتم إنجازه، أو أنه سوف يقوم بالعمل بنوع من الفتور واللامبالاة .

3- **الدافعية تزيد من المبادأة بالنشاط والمثابرة عليه:** فهي تحدد فيما إذا كان الطلاب سوف يبادرون ذاتيا للقيام بالنشاط، فهم أميل الى البدء بمهمة معينة عندما يرغبون القيام بها، وإذا كانوا يحبونها فإنهم يميلون الى الاستمرار في أدائها، والمثابرة عليها حتى عندما يحول بينهم وبينها حائز أو يصابون الإحباط أثناء قيامهم بها.(عدنان يوسف العتوم وأخرون، 2005، ص173).

4- **الدافعية تنمي معالجة المعلومات عند الطلاب:** فهي تؤثر في كيفية ومقدار معالجة الطالب للمعلومات، فالطالب الذي يتمتع بدافعية عالية يكون أكثر انتباه للمعلم ويقومون بطلب المساعدة من المعلم أو مصادر أخرى عندما يكونون بحاجة اليها، وهم أكثر محاولة لفهم المعلومات وأشد تركيزا على التعلم ذي المعنى، لا يهتمون بمجرد حفظ المعلومات على مستوى الصم.

5- **الدافعية تحدد النواتج المعززة للتعلم: ترى** النظرية السلوكية أن الدافعية هي التي تحدد الأشياءوالحوادث المعززة للتعلم الطلاب، فإذا كان الطلاب مدفوعين تماما لتحقيق النجاح الأكاديمي فإنهم يشعرون بالفخر والاعتزاز كلما حصلوا على علامات عالية، ويشعرون بالألم والانزعاج إذا حصلوا على علامات متدنية.

6- **الدافعية تعود الطلاب على أداء المدرسي أفضل:** وذلك نتيجة منطقية لكل ما تقدم من فوائد وذلك يمكن الاستنتاج أن الطلبة المدفوعين جيدا للتعلم هم أكثر الطلبة تحصيلا.(عدنان يوسف العتوم وأخرون، 2005، ص ص173_174).

لا يمكن أن تحدث التعلم إلا بوجود دافع يسهم في دفع المتعلم نحو التعلم، وأفضل الطرق التعليمية هي التي تقوم بمراعاة دوافع المتعلمين و تحسيسهم بأهميتها واستثارة ودفع المتعلمين نحو تحقيق التعلم المنشود وتعد الدافعية وسيلة لتحقيق الأهداف التعليمية كما تعتبر من بين العوامل التي لها علاقة بتحصيل المعرفة والفهم واكتساب المهارات وتنمية القدرات مثلها في ذلك مثل: الذكاء والذاكرة والانتباه والخبرة السابقة.(سعيد زيان، 2013، ص114).

مما تقدم يتضح العلاقة الوثيقة بين الدافعية والتعلم، فالدافعية توجه سلوك الطلاب نحو أهداف معينة، فكلما كان الطالب ذو دافعية عالية يكون أكثر انتباها للأستاذ و الدرس، فالدافعية تساهم في نجاح الطلاب في دراستهم، فالطلاب الأكثر دافعية للتعلم هم الأكثر تحصيلا ونجاحا، ومنه فلا وجود لتعلم بدون دافع نحو التعلم، وبالتالي فالدافعية تحقق الأهداف التعليمية.

5- عناصر الدافعية للتعلم:

هناك عناصر تشير الى وجود الدافعية لدى الفرد وهي:

1- **حب الاستطلاع** : الأفراد فضوليين بطبعهم، فهم يبحثون عن خبرات جديدة، ويستمعون بتعلم الأشياء والجديدة، ويشعرون بالرضا عند حل الألغاز وتطوير مهاراتهم وكفايتهم الذاتية.

إن مهمة الأساسية للتعليم هي تربية حب الاستطلاع عند الطلبة واستخدام حب الاستطلاع كدافع للتعلم، فتقديم مثيرات جديدة وغريبة للطلبة يشير حب الاستطلاع لديهم.

2- **الكفاية الذاتية** : إن الطلبة الذين لديهم شك في قدراتهم ليست لديهم دافعية للتعلم واعتقاد أن الفرد قادر على حل المهمات المعقدة وملاحظة الأداء أفراد.

3- **الاتجاه** : يمثل التعلم خاصية داخلية لا تظهر دائما من خلال السلوك، فالسلوك الإيجابي لدى الطلاب قد يظهر بوجود المعلم ولا يظهر في أوقات الأخرى.

4- **الدوافع الخارجية** : إن المشاركة الفعالة تقتضي توفير بيئة إستثارية تحارب الملل، وينبغي على إستراتجيات التعلم أن تكون إبداعية وقابلة للتطبيق وإن تبتعد عن الخوف والأهداف الخارجية.(ثائر أحمد الغباري، 2008، ص ص45_47).

5- **الحاجة** : ويعرفها **"مور"** بأنها الشعور ينقص شئ معين وتختلف الحاجات من فد اللآخر وتتدرج الحاجات عند **"ماسلو"** إلى الحاجة الفيزيولوجيا، الحاجة الى الأمن الحاجة الى الحب والانتماء، الحاجة الى تقدير الذات، الحاجة الى تحقيق الذات.(إيمان فوزي شاهين، 2017، ص64).

فالحاجة هي نقطة بداية الإثارة دافعية الكائن الحي والتي تحفز طاقته وتدفعه في الاتجاه الذي يحقق وإشباعها(عبد للطيف، 2000، ص78).

6- **الكفاية** : ترتبط بشكل كبير مع الكفاية حيث يشعر الفرد بالسعادة عند إنجازه للمهمات بنجاح(إيمان فوزي شاهين، 2017، ص65).

ويتضح مما سبق أن الدافعية للتعلم تدفع الطالب الجامعي الى حب الاستطلاع وحل المهمات، وكذلك توجيه سلوكه نحو الأفضل، وتحفزه نحو الاتجاه الصحيح كما تنمي مهارته وكفايته وتقضي على الملل.

6_العوامل المؤثرة في الدافعية للتعلم:

هناك عدد من العوامل التي تؤثر في الدافعية الطالب للتعلم منها ما يتعلق بالمتعلم نفسه ومنها ما يتعلق بالمعلم أو البيئة المحيطة به وأبرز هذه العوامل:

1- **الأهداف** : ما يعزز الدافعية هو التوجه نحو الأهداف التي يكون احتمال تعزيزها للمشاركة طويلة المدى كبيرا، وهناك علاقة ارتباطيه إيجابية بين أهداف القدرة والكفاءة وأهداف الأداء وقد يترجم الأفراد حاجاتهم ورغباتهم الى الأهداف ذات حدود زمنية قصيرة، وبعضها يشغل عقولهم لسنوات، ويمكن تمييز الكفاح من أجل تحقيق الأهداف، عن طريق إيجاد نوع من التسلسل الهرمي للمهمات، وعليه فالأفراد المدفوعين بالنجاح سيضعون خططا احتياطية ويسعون لتحقيق أهداف بديلة، عندما يتبين لهم أنهم ليس بوسعهم تحقيق الهدف الأصلي.

2- **الميول والاهتمامات** : تعمل على توفير المعلومات المتعلقة بالهدف مما يزيد من الاهتمام بالشروط المتعلقة بالقدرة والكفاءة، كما أن اهتمام الفرد يساعد على التركيز على حل المشكلة ومعالجة المعلومات والتحكم والضبط والاهتمام واحد من مجموعة من الدوافع، التي قد تنتج عن سلوك

مدفوع والاهتمام واحد من مجموعة من الدوافع التي تنتج عن سلوك مدفوع داخليا وبالتالي يمكن أن يكون الاهتمام الفردي محددا للدافعية الداخلية.(محمد بكر نوفل وفريال محمد أبو عواد، 2011، ص206).

3- **المشاعر**: المشاعر الحادة من الدوافع المباشرة للفعل أو العمل، فالأفكار تثري المشاعر وتنميتها، أما المشاعر فتقود السلوك الإنسان وتحسن تفكر بالطريقة التي تعمل بها وتتحرك على أساس المشاعر التي تتمثل غالبا في تقدير الذات والتوجه للخدمة الذاتية في التحصيل والمشاعر الخاصة بالفرح والاستمتاع هي المكافأة الداخلية التي تدفع الأفراد للمشاركة بأنشطة معينة، أو القيام بمهمات محددة، إذا يستخدم مصطلح التجلي لوصف ظاهرة يكون فيها الأفراد منشغلين بالمهمة التي يقومون بها، بحيث لا يشعرون بمرور الوقت ولا بما يدور حولهم.

4- **الاعتقادات**: وهي ما يتعلق باعتقاد الطالب حول قدرته وإمكاناته ونجاحه في تحقيق ما يضعه من أهداف، ويشير**"باندورا"** إلى أربعة عوامل تؤثر في اعتقادات الطلبة حول قدراتهم على الأداء وهي: الأداء السابق له، و النماذج التي تعرض له، والتعزيزات والإثبات التي تلقاها الفرد من خلال مشاهدته لما حوله، والوضع النفسي له، وتتأثر الاعتقادات بغرض التدريب التي يمر بها الفرد، كما تتأثر الانجاز الذي يحققه، فعلى قدر ما ينجز يتأثر اعتقاده بأنه جيد أو سيء.

5- **التوقعات الشخصية :** يرفع التوقع بأنه التقدير المدرك للنجاح المحتمل ومن هذه التوقعات ما يتعلق بالنجاح أو الفشل، باعتبارهما مفاهيم أساسية تعني أشياء مختلفة للناس المختلفين. ويعتمد الحكم على النجاح أو الفشل بصورة ما، على المستويات الحقيقية للأفراد في التحصيل أكثر من اعتماده على مدى تحقيق الأهداف.

6- **التوقعات الخارجية :** ويقصد بها توقعات كل من يحيط بالمتعلم من أباء ومدرسين وإخوة، وما يهمنا هنا هو توقعات المعلمين، فالتوقعات المنخفضة للمعلم لها تأثير مضعف الدافعية الطالب، وتتأثر توقعات المعلم عادة يدوي المهارات اللفظية المتدنية، أو بالخلفية الاجتماعية للمتعلم.

7- **الانفعالات والخبرة الذاتية : يري** العديد من الباحثين أن هناك أدوار مميزة للجانب الانفعالي كوسيط مهم بين الأهداف وسلوك التنظيم الذاتي، فقد وجد أن الأفراد ينظمون سلوكياتهم بنشاط لتعزيز المشاعر الإيجابية لديهم، كما ركز باحثون آخرون على دور الخبرات الانفعالية السلبية، كالقلق والتوتر كوسيط بين العوامل الخارجية ونواتج الدافعية والأداء.

8- **السياق الاجتماعي** : افترض عدد من الباحثين أن السياق الاجتماعي يؤثر على تبني الأهداف في موقفها، وكذلك بشكل منا ثابتا في تدوين القيم، فالتطبيع الاجتماعي يشكل محدد الوالدان والمعلمون والرفاق لهم تأثير معزز لما يقدر الأفراد ويقيمونه، ويؤثر في النهاية على دافعتيهم الداخلية.

9- **الفروقات الفردية** : تدرك جميعا وجود فروق فردية بين الطلبة ونحاول عادة إدماجها في فهمنا للدافعية وتحديد الدافعية الداخلية وقد واهتم الباحثين بدراسة أثر هذه الفرو قات في الدافعية مثل: الفروقات في العمر والتوجه والإنجاز والتوجه للأشخاص.(محمد بكر نوفل وفريال أبوعواد، 2011، ص ص206_207).

يتضح من خلال ذكره أن: هناك عوامل تساهم في إثارة دافعية الطلبة نحو التعلم منها: عوامل تتعلق بالمعلم أو المتعلم أو البيئة المحيطة، كالأهداف الموضوعة و ميولات واهتمامات الطلبة، التوقعات الشخصية وتوقعات المحيطين بالطالب وتوقعات المعلمين نحو الطلبة، والفروقات الفردية بين الطلبة، والسياق الاجتماعي الذي يؤثر في تبني الأهداف.

7_وظائف الدافعية للتعلم:

إن للدافع في عملية التعلم وظائف عديدة من أبرزها:

- **الوظيفة الإستثارية :** وتمثل أولى وظائف الدوافع في عملية التعلم ومن جهة نظرية التعلم فإن الدافع لا يسبب السلوك وإنما يستثير الفرد للقيام بالسلوك، ودرجة الاستثارة والنشاط العام للفرد على علاقة مباشرة بالتعلم الصفي، وأن أفضل درجة من الاستثارة هي الدرجة المتوسطة، حيث إنها تؤدي الى أفضل تعلم ممكن، ونقص الاستثارة يؤدي الى الملل، بينما الزيادة الاستثارة يؤدي الى النشاط والاهتمام، أما الزيادة الكبيرة في الاستثارة فإنها تؤدي الى الزيادة الاضطراب والقلق، والعاملان الأخيران (النقص والزيادة الكبيرة) في الاستثارة يعملان بدورهما على تشتيت جهود التعلم.(سامي محمد ملحم، 2001، ص ص176_177).
- **الوظيفة الانتقائية :** هي انتقاء السلوك الملائم بحيث توجه السلوك نحو مثير معين والزيادات في الاستثارة ينتج عنه نشاط والاهتمام والتنافس، أما الزيادة المفرطة في الاستثارة تؤدي الى القلق والاضطراب وينتج عنها تشتت جهد المتعلم لذلك فإن الاستثارة المتدرجة والمتوسطة هي المفضلة لحدوث التعلم.(شريك ويزة، 2017، ص177).
- **الوظيفة الباعثية** : إن البواعث عبارة عن أشياء تثير السلوك وتحركه نحو غاية ما عندما تقترن مع مثيرات معينة، فنحن نتوقع من الطلبة أن يطور اهتماما أكبر بمادة دراسية يرتبط معاها .(أشرف عبد الرحمان الصانع، 2008، ص14).

فالوظيفة الباعثية تحدد ما يكافئ المدرس تحصيل الطلاب بالطريقة التي يشجع فيها جهود الطلاب المبذولة، وقد أثبتت دراسة **"شميدت"**(1941)أن الطالب الذي يمتلك ثقة عالية بذاته وقابليته يعد أسلوب المدح والتشجيع خير الوسيلة لاستثارة نشاطه نحو العمل.(رؤوف محمود القيسي، 2008، ص ص97_98).

ويتضح لنا مما سبق أن للدافعية للتعلم وظائف تقوم على استثارة النشاط حسب درجة الاستثارة، فكلما كانت مرتفعة تؤدي إلى الاهتمام والنشاط، أما إذا كانت منخفضة تؤدي إلى الملل والقلق، فهي تشجع الطالب على التحصيل الجيد والمنافسة والذي يؤدي إلى تحقيق الأهداف.

8_نظريات الدافعية للتعلم:

1- النظرية المعرفية:

تؤكد هذه النظرية على أهمية الدافعية فهي تبحث في قدرة الطلبة على تخطيط وكيفية تطويرها، ودور التوقعات الطلبة عن أنفسهم وعن الآخرين، وعن بيئتهم. و أهمية الأهداف في توجيه سلوكهم والطرق التي يستخدمها الطلبة لتفسير نجاحهم وفشلهم، فالنظرية المعرفية تفسر الدافعية من خلال الإشارة إلى حاجة الفرد للفهم والاجتهاد والتفوق والنجاح والاستمرار في تحفيز أنفسنا، إن بعض الطلبة يقضون العديد من الساعات في معالجة المشكلات الصعبة دون الانتباه لعامل الوقت.

وبالتالي فقد ركزت على التعزيز الذاتي، والذي يعتمد على المعتقدات والتوقعات وأنواع الغزو، وفهم الهدف من الاعمال المدرسية، وتقدير قدرة الفرد على النجاح.

ويمكن تحديد وظيفة الدافعية المعرفية وفق هذه النظرية بأنها:

- تدفع المتعلم للسعي نحو التوازن المعرفي.
- زيادة نشاط التنظيم الذاتي لدى المتعلم لتحقيق الهدف.
- زيادة العمليات الذهنية للوصول إلى حالة التنظيم الموجه نحو المتعلم أو إكمال المعرفة.
- الوصول إلى حالة الفهم وإيجاد المعنى وإزالة الغموض.(يوسف قطامي، 2010، ص297).

نظرية الأهداف: إن نظرية الأهداف هي نموذج من دافعية الإنجاز وهي تحاول تأكيد على وجود ارتباط عقلاني بين الأهداف وسلوك الأفراد، ويمكن تصنيف الأهداف إلى نوعين وهي: أهداف خارجية وأهداف داخلية، وهناك من يميز بين أهداف التعلم وأهداف الأنا.
تختلف الأهداف حيث أنها تحتوي على أنماط مختلفة من التفكير سواء تعلق الأمر بالتلميذ ذاته أو المهمة أو نتائج تلك المهمة، وهكذا نجد التلاميذ يميلون إلى الإطلاع ويتميزون بشغف كبير للمعرفة، ويسعون إلى التحديات والاهتمام بالتعلم، أي ذات طابع داخلي بينما نجد آخرون متجهون نحو هدف الحصول على أهداف ذات طابع خارجي أي الحصول على العلامات أو الجوائز أو التقييم الإيجابي وتجنب التقييم السلبي.

1- **نظرية العزم الذاتي:** من بين النظريات الاجتماعية المعرفية الحديثة التي ساهمت في دراسة مفهوم الدافعية للتعلم عند التلاميذ والمراهقين بصفة خاصة، والتي طورها **"دوسي"** و**" ريان"** والتي تهدف إلى تنمية الرغبة والإرادة في التعلم عند التلاميذ، وذلك بجعل عملية التعلم عملية ذات قيمة. والتي تظهر أهمية بالنسبة للتلميذ، وهو في مرحلة المتوسط أي مرحلة المراهقة، فالمحيط المدرسي الذي يعيش فيه التلميذ المراهق، وينبغي أن يكون محيطا يوفر للتلاميذ ربط بين العلاقات الاجتماعية مع الأساتذة ومع رقابة المؤسسة التربوية، وكذلك فهو بحاجة إلى النشاطات الدراسية والاستقلالية.(أحمد دوقة وآخرون، 2011، ص ص 44_43).

2- **نظرية العزو ودافعية التلاميذ:** حيث يعزو التلميذ فشله في الدراسة لعوامل غير خاضعة للضبط كالقدرة فإنه يشعر باللامبالاة ويعتاد على الفشل ويصبح محبطا غير مدفوع إن اللامبالاة طبيعي على الفشل وعلى اعتقاد التلميذ أن أسباب فشله أسباب خارجية لا يقدر على تغييرها أما حين يعزو التلميذ فشله لعوامل خاضعة للضبط فإنه مع بعض التشجيع سوف يشعر بالحاجة للنجاح.

ومن الأهمية بمكان أن يدرك التلميذ العلاقة بين ما بذله من جهد وما حصل عليه من نتائج، وأن يعرف بأنه إذا بدل مزيدا من الجهد فإنه سيحصل على مزيد من النجاح، ولكن يكون ذلك فعلا ينبغي تقديم أدلة حقيقية تبرهن على أن جهوده سوف تنتج نجاحا.(حنان العناني عبد الحميد، 2014، ص ص139_140).

يتضح لنا مما سبق أن نظريات الدافعية للتعلم ترى أن نقص في الدافعية يؤدي إلى الفشل وإهمال، أما الزيادة في الدافعية يؤدي إلى الاهتمام بالتعلم والاجتهاد فيه، وتنمية الرغبة في النجاح وسعي نحو تحقيق التوازن المعرفي وتحقيق الأهداف وإعطاء قيمة لعملية التعلم.

9_إستراتيجية إستثارة دافعية الطلبة نحو التعلم:

- استخدام عبارات الثناء والتشجيع.
- استخدام الدرجات والامتحانات القصيرة والتعليق على أجوبة الطلبة.
- استخدام الأمثلة من واقع حياة الطلبة وأسمائهم وأماكنهم في تفسير المفاهيم العلمية.
- استخدام معلومات الطلبة السابقة لبناء المعلومات والمفاهيم الجديدة.
- استثارة التشويق والاكتشاف وحب الاستطلاع عند الطلبة.
- طرح أعمال وأفكار وأحداث علمية معاصرة غير متوقعة.
- تقديم بعض الفوائد العلمية غير المتوقعة لموضوع معين.
- تشجيع الطلبة على المساهمة بالإعداد وتقديم أجزاء من الدرس.
- تقليل ما أمكن من العقاب واللوم والسخرية في حالة الفشل.
- عدم استخدام ما يضعف الدافعية ويطفئ اهتمام الطلاب للدرس كخلق التنافس غير العلمي، أو تفضيل بعض منهم أو التقيد بحرفية الكتاب المدرسي وتعداد نقاطهم.(عباس الموسوي، 2015، ص ص92_93).
- توفير الظروف التي تساعد على إثارة اهتمام الطلبة بموضوع التعلم وحصر انتاجهم فيه.
- اعطاء الطالب للتعبير عن أفكاره ومشاعره وأرائه بحرية.
- المساواة في توزيع المكافآت والجوائز على الطلبة.
- توفير الظروف المادية في غرفة الصف مثل: الاكثار من استخدام الوسائل التعليمية. (فاهم الطريحي وحسين حمادي، 2012، ص ص132_133).
- مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب عند التعامل معهم.
- مساعدة الطلاب في تعليمهم إدارة الوقت للإفادة القسوة منه في التحصيل والتعلم.
- توجيه انتباه الطالب منخفض الدافعية إلى ملاحظة نمادج من دوي التحصيل الدراسي المرتفع وما حققوه من مكانة تعليمية اجتماعية ومادية(هناء حسين الفليفلي، 2013، ص140).
- أن يقحم المعلم في الدرس المواضع و المهام التي تهم الطالب، بحيث تكون هذه المواضيع ممتعة ومثيرة، فسرد حدث معاصر غالبا ما يشكل طريقة مقيدة لشد وجدب اهتمامات الطالب وعند التفكير بإعطاء الواجبات اختر الواجب الذي يمكن الطلبة من احتيار واكتشاف اهتماماتهم في الموضوع المدروس وفي نفس الوقت يحقق هدف الدرس الأساسي.(حسين أبو رياش وزهرية عبد الحق، 2007، ص465).

إن الدافعية للتعلم تشير إلى حالة داخلية عند المتعلم تدفعه، إلى الانتباه للموقف التعليمي والإقبال عليه بنشاط موجه، والاستمرار في هذا النشاط حتى يتحقق التعلم، إن الاستثارة لوحدها لا تحدث التعلم ولا تزيد دافعيته، ولكن نستطيع القول أن التعلم لا يحدث بدون الاستثارة والنشاط.(مروان أبو حويج وسمير أبو مغلي، 2004، ص157).

هناك استراتيجيات وطرق تساهم في استثارة دافعية الطلبة نحو عملية التعلم ومن بينها استخدام عبارات التشجيع واستخدام الأمثلة والجمل التي تساعد على الفهم، والاعتماد على مكتسبات الطلبة القبلية من أجل بناء معارف جديدة، وخلق جو من التنافس بين الطلبة وتوفير الظروف المناسبة للتعلم،

واستخدام مختلف الوسائل التعليمية ومراعاة الفروق الفردية بين الطلبة، واختيار الهدف نظرا للقدرات العقلية التي تتوفر لدى الطلبة.

خلاصة الفصل:

في ختام هذا الفصل تبن لنا أن الدافعية للتعلم من أكثر المواضيع في علم النفس أهمية، تمكن من جعل المتعلم قابلا لتعلم، وتدفع استثارته نحو اشباع متطلباته وحاجاته وتجعله يقبل على ممارسة نشاطاته وأعماله، فالدافعية تعتبر عنصرا فعالا في تحقيق النجاح وأحد الشروط الأساسية لحدوث التعلم، وتحسين المستوى وزيادة المستوى المعرفي وتكوين خبرات جديدة وإشباع الحاجات الداخلية للمتعلمين، والحصول على المعلومات التي تساعد المتعلمين في التغلب على المشاكل التي تواجههم، والتي تساعد في الحصول على الفوائد المرجوة.

الباب الثاني:
الجانب الميداني

الفصل الرابع:

الإجراءات المنهجية للدراسة.

تمهيد:

أولا:المنهج المتبع في الدراسة.

ثانيا:مجتمع الدراسة.

ثالثا:عينة الدراسة(تحديدها وكيفية اختيارها).

رابعا:أدوات جمع البيانات وخصائصها السيكومترية.

خامسا:الدراسة الأساسية.

سادسا:الأساليب الإحصائية.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

بعدما تم التطرق في الجانب النظري إلى تحديد إشكالية الدراسة، وما يتعلق بمتغيرات الدراسة والتي تتمثل في التوافق النفسي والدافعية للتعلم، يتم التطرق الآن إلى الجانب الميداني المتمثل في الجانب المنهجي الذي يحتوي على: المنهج المستخدم في هذه الدراسة ومجتمع وعينة الدراسة وكيفية اختيارها، ومختلف الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة، وفي الأخير الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل ومعالجة البيانات.

أولا: المنهج المتبع في الدراسة:

إن أية دراسة علمية تعتمد على منهج معين، وذلك من أجل القيام بدراسة على أسس علمية وتكون نتائجها دقيقة. حيث يعرف **"عبد الرحمان بداوي"** المنهج: بأنه الطريق المؤدي إلى كشف عن الحقيقة في العلوم، بواسطة مجموعة من الضوابط التي تهيمن على سير العقل وتحديد عملياته حتى يصل إلى حقيقة معلومة.(فاروق السيد عثمان، 2006، ص228).

وقد اعتمد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وذلك لملاءمته لأغراض الدراسة الحالية، ويعرف المنهج الوصفي بأنه: طريقة يعتمد عليها الباحثون في الحصول على معلومات وافية ودقيقة، تصور الواقع الاجتماعي والذي يؤثر في كافة الأنشطة الثقافية والسياسية والعلمية.
(أحمد عارف العساف ومحمود الوادي، 2011، ص134).

ويستخدم المنهج الوصفي في دراسة الأوضاع الراهنة للظواهر من حيث خصائصها أشكالها وعلاقاتها، والعوامل المؤثرة في ذلك .(ربحي مصطفى عليان وعثمان محمد غنيم، 2004،ص43)

حيث أن الهدف من هذه الدراسة هو التعرف على العلاقة بين التوافق النفسي والدافعية للتعلم، ويعتبر المنهج الوصفي من أكثر المناهج المستخدمة في ميدان العلوم الاجتماعية، وهو منهج يتلاءم مع وصف وتحليل الظاهرة المدروسة.

ثانيا: مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الماستر والذين يزاولون دراستهم بقسم علم الاجتماع وقسم إعلام واتصال بجامعة جيجل_ قطب تاسوست_. والبالغ عددهم(918) طالبا وطالبة.
والجدولان (1) (2) يوضحان توزيع مجتمع الدراسة حسب التخصص والجنس.

جدول رقم(1) يوضح مجتمع الدراسة حسب التخصص.

التخصص	العدد	النسبة المئوية(%)
قسم علم الاجتماع	447	48,69
قسم إعلام واتصال	471	51,31
المجموع	918	100

يتضح من خلال بيانات الجدول رقم(1) أن نسبة طلبة قسم إعلام واتصال (51,31%) أكبر من نسبة طلبة علم الاجتماع (48,69%).

جدول رقم (2) يوضح مجتمع الدراسة حسب الجنس.

الجنس	العدد	النسبة المئوية(%)
ذكور	152	16,56
إناث	766	83,44
المجموع	918	100

يتضح من خلال الجدول رقم (2) أن نسبة الإناث (83,44 %) أكبر بكثير من نسبة الذكور (16,56%).

ثالثا: تحديد عينة الدراسة وكيفية اختيارها:

إن عملية اختيار العينة من أصعب المراحل ومن أهمها في البحوث الاجتماعية، وتعرف العينة بأنها جزء من المجتمع يتم اختيارها وفق قواعد خاصة بحيث تكون العينة المسحوبة ممثلة قدر الإمكان لمجتمع الدراسة. (محمد عبد العال النعيمي وأخرون، 2009، ص80).

1_ العينة الاستطلاعية:

تتمثل العينة الاستطلاعية في هذه الدراسة في طلبة السنة الأولى وثانية ماستر بقسم علم الاجتماع وقسم إعلام واتصال، والبالغ عددهم(30) طالبا وطالبة، وذلك من أجل التأكد من الخصائص السيكومترية لأداتي الدراسة.

2_ عينة الدراسة الأساسية:

اختيرت عينة الدراسة من طلبة السنة أولى وثانية بقسم الإعلام واتصال وقسم علم الاجتماع، وذلك بإتباع الخطوات التالية:

- حصر المجتمع الأصلي للدراسة الذي يتكون من طلبة السنة الأولى والثانية ماستر في تخصصي علم الاجتماع والإعلام والاتصال، والذي بلغ عددهم (918) طالبا وطالبة.
- تحديد حجم العينة بسحب (138) طالبا وطالبة أي بنسبة (15 %) من كل تخصص من المجتمع الأصلي، وأن العينة الدراسية هي عينة طبقية تناسبية لأن مجتمع الدراسة غير متجانس، والجدولان(3) و(4) يوضحان توزيع العينة حسب التخصص والجنس.

جدول رقم (3) يوضح كيفية سحب عينة الدراسة حسب التخصص.

التخصص	العدد	النسبة المئوية(%)
علم الاجتماع	67	48,55
إعلام واتصال	71	51,45
المجموع	138	100

يتضح من خلال الجدول رقم(3)، أن نسبة من أجاب من قسم اعلام واتصال أكبر من نسبة من أجاب من قسم علم الاجتماع، وهذا وفق نسبة تمثيلهم لمجتمع الدراسة.

جدول (4) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الجنس.

الجنس	العدد	النسبة المئوية(%)
ذكور	23	16,67
إناث	115	83,33
المجموع	138	100

يتضح من خلال الجدول رقم(4)، أن نسبة من أجاب من الإناث أكبر من نسبة من أجاب من الذكور.

رابعا: أدوات جمع البيانات وخصائصها السيكوميترية.

1_ مقياس التوافق النفسي:

1_1_ وصف المقياس: قامت الطالبتان باستخدام مقياس التوافق النفسي **"لزينب محمود شقير"** (2003) حيث قامت معدة المقياس بالإطلاع على مقاييس التوافق النفسي، مثل مقياس **"كاليفورنيا"** للشخصية ومقياس التوافق النفسي من إعداد **"عبد الوهاب كامل"**، توصلت إلى أبعاد أساسية للتوافق النفسي، ترى فيها أنها فيها أنها تجمع أهم جوانب حياة الفرد وهي: التوافق الشخصي أو الانفعالي، التوافق الصحي، التوافق الأسري، التوافق الاجتماعي.
يحتوي كل بعد من الأبعاد على (20) فقرة أي مجموع (80) فقرة للأبعاد الأربعة وتكون الإجابة عن الفقرات بتقدير يتدرج من: موافق (نعم) بدرجة مقدرة ب(2) ومحايد (أحيانا) بدرجة مقدرة ب(1) وأخيرا معارض (لا) بدرجة (0).

طريقة التصحيح:

يكون التوافق إيجابيا عند الارتفاع في درجة التقدير التوافق (0.1.2)، وسالبا عندما ينخفض التقدير(2.1.0) وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس من (0 إلى 160).
ويطلب من المفحوص الإجابة على المقياس يوضع (×) على العبارة التي يرى أنها توافق رأيه وتصرفه وتفكيره، هذا المقياس يفيد في جميع الأعمار ولكلا الجنسين.

1_2_الخصائص السيكومترية لمقياس التوافق النفسي:

1_2_1_صدق المقياس:

قامت **" زينب محمود شقير"** بحساب الصدق على ثلاث مستويات: صدق التكوين، التمييز، وصدق المحك، وتوصلت الباحثة إلى معاملات دالة على صلاحية المقياس.

1_2_2_ثبات المقياس:

قامت **"زينب محمود شقير"** معدة المقياس بحساب معامل الثبات بواسطة معامل ألفا كرونباخ، وتوصلت إلى درجة ثبات مقبولة للأبعاد: التوافق الشخصي(0.70)، التوافق الصحي(0.53)، التوافق الأسري(0.61)، وأخيرا التوافق الاجتماعي(0.59).(صالحي سعيد، 2013، ص ص 144_145).

1_3_الخصائص السيكومترية لمقياس التوافق النفسي في الدراسة الحالية:

1_3_1_ الصدق: تم الاعتماد على الآتي:

- **صدق الاتساق الداخلي:** للتحقق من هذا النوع من الصدق قامت الطالبتان بحساب معامل ارتباط **"بيرسون"** بين درجات افراد العينة الاستطلاعية المكونة من 30 طالب وطالبة، على كل محور من محاور المقياس والدرجة الكلية للمقياس وذلك باستخدام البرنامج الاحصائي spss كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (5) يبين معامل الارتباط بين كل محور من محاور المقياس ودرجة الكلية للمقياس:

المحور	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
التوافق الشخصي	0,717**	دال عند0.01
التوافق الصحي	0,640**	دال عند0.01
التوافق الأسري	0,512**	دال عند 0.01
التوافق الاجتماعي	0,826**	دال عند0.01
حجم العينة	30	

يتضح من الجدول رقم (5)أن معاملات الارتباط بين كل محور من محاور المقياس، والدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى الدلالة(0.01)، مما يعني أن الأداة لها درجة مقبولة من الاتساق الداخلي.

- **الصدق التمييزي:** لأجل التحقق من الصدق التمييزي للمقياس، تم تطبيقه على أفراد العينة الاستطلاعية البالغ عددهم (30) طالبا وطالبة، وتم التأكد من الصدق التمييزي عن طريق حساب الفروق بين متوسط درجات المجموعة الأرباعي الأعلى (25 % أعلى)، ومتوسط درجات مجموعة الأرباعي الأدنى(25 % أدنى)، باستخدام اختبار(ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات، حيث بلغت قيمتها(8.24)، وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة(0.01)، وهذا يعني أنه توجد فروق دالة إحصائيا

بين متوسطي مجموعة الأداء الأعلى ومجموعة الأداء الأدنى، وهذا يدل على أن مقياس التوافق النفسي المستخدم في هذه الدراسة صادق.

- **الصدق الذاتي:** بما أن معامل ثبات هدا المقياس هو: (0.81) فإن صدقه الذاتي يساوي(0.90)وهي قيمة مرتفعة تدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق.

1_3_2_ الثبات:

للتحقق من ثبات هذا المقياس قامت الطالبتان بحساب معامل الثبات لعينة متكونة من (30) طالبا وطالبة، وذلك بالاعتماد على:

- **طريقة التجزئة النصفية:** والذي تم من خلال استخدام معادلة "**سبيرمان براون**"حيث تم تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية، ثم حساب معامل الارتباط بين درجاته في المفردات الفردية وفي المفردات الزوجية، فبلغت قيمة معامل ثبات التجزئة النصفية(0.785)، وبعد تصحيحه باستخدام معادلة "**سبيرمان براون**"، بلغ معامل ثبات المقياس (0.880),وهي قيمة مرتفعة تدل على أن المقياس ثابت.

- **طريقة آلفا كرونباخ:** تم حساب ثبات المقياس باستخدام معادلة **"آلفا كرونباخ"** وبلغت قيمته(0.81)، وهي قيمة مرتفعة تدل على أن المقياس ثابت.

2_مقياس الدافعية للتعلم :

2_1_ وصف المقياس:

تم استخدام مقياس الدافعية للتعلم من اعداد الباحث **"يوسف قطامي"** حيث يتكون هذا المقياس من (36 فقرة)، يقوم به الطالب بالإجابة على فقراته وفق البدائل المقترحة(أوافق بشدة، أوافق، متردد، لا أوافق بشدة، لا أوافق).
ويتم توزيع الأوزان من (5الى1) من أجل تصحيحه، العبارات السلبية من(1الى5)، فان مجموع درجات الفرد على مقياس الدافعية للتعلم تكون بين (36_180درجة).

2_2_الخصائص السيكومترية للمقياس الدافعية للتعلم:

2_2_1_ الصدق : للتأكد من صلاحية المقياس تم عرضه على محكمين هم مجموعة من الأساتذة المختصين في الجامعة الأردنية، حيث قدموا جملة من الاقتراحات على صلاحيته للقياس، تم استبعاد(24) بندا كما تم اعتماد صدق المحتوى لمعامل الارتباط بلغت قيمته(0.12)و(0.76).

2_2_2_ الثبات : تم إيجاد الارتباط بين درجات المقياس مقررات الموارد الدراسية حيث تتراوح بين (0.12)و(0.65)، فهي دالة احصائيا عند (0.05) وبالتالي المقياس صادق وثابت جاهزا للاستعمال في البيئة المماثلة.

2_3_الخصائص السيكوميترية للمقياس الدافعية للتعلم في الدراسة الحالية:

وللتحقق من صلاحية المقياس لأهداف هذه الدراسة وملاءمته لعينة الدراسة(الطلبة الجامعيين)، فالأداة في صورتها الأولية تحتوي على ألفاظ مثل(المدرسة، المعلم، الواجب المدرسي، وغيرها)، تم إدخال بعض التعديلات اللغوية، واستبدال ألفاظ احتوتها الأداة بغيرها تكون قريبة من محيط الطلبة الجامعيين، وبعدها قامت الطالبتان بعدد من الإجراءات لحساب صدق الاختبار وثباته، وذلك على النحو الآتي:

2_3_1_ الصدق:

- **الصدق التمييزي:** لأجل التحقق من الصدق التمييزي للمقياس، تم تطبيقه على أفراد العينة الاستطلاعية البالغ عددهم(30) طالبا وطالبة، وتم التأكد من الصدق التمييزي عن طريق حساب الفروق بين متوسط درجات المجموعة الأرباعي الأعلى (25 % أعلى)، ومتوسط درجات مجموعة الأرباعي الأدنى(25 % الأدنى)، باستخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات، حيث بلغت قيمتها(8.22) وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة (0.01)، وهذا يعني أنه توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطي مجموعة الأداء الأعلى ومجموعة الأداء الأدنى، وهذا يدل على أن مقياس الدافعية للتعلم المستخدم في هذه الدراسة صادق.

- **الصدق الذاتي:** بما أن معامل ثبات هذا المقياس هو (0.87) فإن قيمة صدقه الذاتي يساوي(0.93) وهي قيمة مرتفعة تدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق.

2_3_2_الثبات : وللتحقق من ثبات هذا المقياس تم الاعتماد على:

- **طريقة التجزئة النصفية:** والذي تم من خلال استخدام معادلة **"سبيرمان براون"**، حيث تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية متكونة من (30) طالبا وطالبة، ثم حساب معامل الارتباط بين درجاته في المفردات الفردية وفي المفردات الزوجية، فبلغت قيمة معامل الثبات التجزئة النصفية (0.786)، وبعد تصحيحه باستخدام " **سبيرمان بروان"** بلغ معامل ثبات المقياس (0.880)، وهي قيمة مرتفعة تدل على أن المقياس ثابت.

- **طريقة"ألفا كرونباخ"** تم حساب معامل ثبات المقياس باستخدام معامل الثبات **"الفا كرونباخ"** وبلغت قيمته(0.872)،وهي قيمة مرتفعة تدل على أن المقياس ثابت.

خامسا : الدراسة الأساسية :

تم إجراء الدراسة الأساسية خلال شهر ماي من السنة الجامعية 2021/2022، على عينة من طلبة الماستر(السنتين الأولى والثانية)، حيث بلغ عددهم (138) طالبا وطالبة، بقسمي علم الاجتماع، والإعلام والاتصال بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة جيجل_ قطب تاسوست_، وقامت الطالبتان باختيار طلبة الماستر باعتبارهم في مرحلة عمرية هامة، حيث يتمتعون بنضج عقلي، مما يجعل إجاباتهم على أداتي الدراسة تتمتع بنوع من المصداقية.

سادسا: الأساليب الإحصائية:

تم التحقق من فرضيات الدراسة من خلال تحليل البيانات وذلك من خلال استخدام برنامج المعالجة الأساليب الإحصائية spss. واستخراج النتائج وفق الأساليب الإحصائية التالية:

1_ معامل الارتباط "بيرسون": والذي يعرف بمعامل ارتباط ناتج المعزوم وهو أهم المعاملات وأكثرها شيوعا وأدقها جميعا، إذ أنه يتأثر بجميع القيم. إنه يمثل قوة العلاقة الخطية بين المتغيرين(محمود بوسة، 2012، ص224).

وقد تم استخدامه للتعرف على الارتباط بين التوافق النفسي والدافعية للتعلم لدى طلبة الجامعة.

2_ اختبار "ت" T.Test: يستعمل اختبار "ت" لقياس دلالة فروق المتوسطات المرتبطة وغير المرتبطة وللعينات المتساوية وغير متساوية.(عبد الحفيظ مقدم، 1993، ص109).

وقد تم استخدامه في هذه الدراسة بهدف التعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب الجامعة في التوافق النفسي والدافعية للتعلم وفقا للتخصص والجنس.

3_ المتوسط الحسابي: هو أبسط أنواع المتوسطات وأكثرها استعمالا ويعرف بأنه: ذلك المقياس الوصفي الإحصائي الذي إذا حسبنا انحرافات مفردات المجموعة منه لكان مجموع هذه الانحرافات يساوي صفر.وتم استخدامه لأنه مطلوب لاختبار"ت".

4_ الانحراف المعياري: يعد هذا المقياس من أهم مقاييس التشتت. ويعرف بأنه الجدر التربيعي لمجموع مربعات الانحرافات عن وسطها الحسابي مقسوم على حجم العينة ومربعه يساوي التباين (مصطفى ربحي عليان وعثمان محمد غنيم، 2004، ص ص228_243). وتم استخدامه لأنه مطلوب لاختبار"ت".

خلاصة الفصل:

لقد تم في هذا الفصل التطرق إلى تعريف المنهج المتبع في هذه الدراسة، ومجتمع الدراسة وعينة الدراسة مع التطرق إلى نوعها وكيفية اختيارها باعتبار أن هذا المجتمع غير متجانس، وتم التطرق أيضا إلى الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة والمتمثلة في مقياس التوافق النفسي **"لزينب شقير"** ومقياس الدافعية للتعلم **"ليوسف قطامي"**، ومن ثم تم حساب كل من الصدق والثبات لهذين المقياسين، وفي الأخير تم التطرق إلى الأساليب الإحصائية وذلك من أجل التحقق من فرضيات الدراسة، وقد تم الاعتماد على برنامج spss في تحليل البيانات.

الفصل الخامس:

تحليل وتفسير نتائج الدراسة

تمهيد

أولا: تحليل نتائج الدراسة.

1_ تحليل نتائج الفرضية الأولى.

2_ تحليل نتائج الفرضية الثانية.

3_ تحليل نتائج الفرضية الثالثة.

4_ تحليل نتائج الفرضية الرابعة.

5_ تحليل نتائج الفرضية الخامسة.

ثانيا: تفسير نتائج الدراسة.

1_ تفسير نتائج الفرضية الأولى.

2_ تفسير نتائج الفرضية الثانية.

3_ تفسير نتائج الفرضية الثالثة.

4_ تفسير نتائج الفرضية الرابعة.

5_ تفسير نتائج الفرضية الخامسة.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

بعد التعرف في الفصل الرابع على الإجراءات المنهجية لدراسة المتمثلة في منهج الدراسة، ومجتمع وعينة الدراسة، وأدوات والأساليب الاحصائية المتبعة، سنتطرق في هذا الفصل إلى النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة، وذلك من خلال عرض نتائجها وتحليلها وتفسيرها.

أولا: تحليل نتائج الدراسة.

1_ تحليل نتائج الفرضية الأولى:

والتي تنص على أنه: **"توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين التوافق النفسي والدافعية للتعلم لدى طلبة الجامعة".**وللتحقق من هذه الفرضية تم حساب معامل الارتباط **"بيرسون"** والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (6): يبين نتائج العلاقة الارتباطية بين التوافق النفسي والدافعية للتعلم لدى طلبة الجامعة.

أبعاد التوافق النفسي	معامل الارتباط بيرسونr	مستوى الدلالة
التوافق الشخصي	0.336**	دال عند 0.01
التوافق الصحي	0.168*	دال عند 0.05
التوافق الأسري	0.443**	دال عند 0.01
التوافق الاجتماعي	0.509**	دال عند 0.01
الدرجة الكلية	0.481**	دال عند 0.01

يتضح من خلال الجدول (6) مايلي:

_وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين جميع أبعاد التوافق النفسي (التوافق الشخصي، التوافق الصحي، التوافق الأسري، التوافق الاجتماعي)، والدرجة الكلية للدافعية للتعلم لدى طلبة الجامعة، حيث بلغ معامل الارتباط على التوالي (0.33، 0.16، 0.44، 0.50) وهي قيم دالة عند مستوى الدلالة (0.01) و(0.05).

_وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين الدرجة الكلية للتوافق النفسي والدرجة الكلية للدافعية للتعلم لدى طلبة الجامعة، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.48) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01). مما يشير إلى **تحقق الفرضية الأولى.**

2_ تحليل نتائج الفرضية الثانية:

والتي تنص على أنه: **" توجد فروق دالة احصائيا بين طلبة جامعة جيجل في توافقهم النفسي تعزى لمتغير الجنس."**

ولاختبار صحة هذه الفرضية تم حساب دلالة الفروق بين المتوسطات باستخدام اختبار"ت" لعينتين مستقلتين، وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (7) يوضح نتائج اختبار(ت) لدلالة الفروق في التوافق النفسي لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير الجنس.

الجنس	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة"ت"	مستوى الدلالة
ذكور	23	118.30	13.52	0.50	غير دالة
إناث	115	119.49	16.05		

يتضح من خلال الجدول رقم(7) أن قيمة (ت) بلغت (0.50) وهي قيمة غير دالة إحصائيا، وهذا يجعلنا نرفض الفرضية البحثية الثانية، ونقبل بالفرض البديل وهو الفرض الصفري القائل : **"لا توجد فروق دالة احصائيا بين طلبة جامعة جيجل في توافقهم النفسي تعزى لمتغير الجنس".**

3_ تحليل نتائج الفرضية الثالثة:

والتي تنص على أنه: **" توجد فروق دالة احصائيا بين طلبة جامعة جيجل في توافقهم النفسي تعزى لمتغير التخصص".**

ولاختبار صحة هذه الفرضية تم حساب دلالة الفروق بين المتوسطات باستخدام اختبار"ت" لعينتين مستقلتين. وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم(8) يوضح نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق في التوافق النفسي لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير التخصص.

التخصص	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة"ت"	مستوى الدلالة
علم الاجتماع	67	116.91	15.23	0.08	غير دالة
اعلام واتصال	71	116.69	16.10		

يتضح من خلال الجدول رقم(8) أن قيمة "ت" بلغت (0.08)وهي قيمة غير دالة إحصائيا، وهذا يجعلنا نرفض الفرضية البحثية الثالثة، ونقبل بالفرض البديل وهو الفرض الصفري القائل: **"لا توجد فروق دالة احصائيا بين طلبة جامعة جيجل في توافقهم النفسي تعزى لمتغير التخصص".**

4_ تحليل نتائج الفرضية الرابعة:

والتي تنص على أنه: **"توجد فروق دالة احصائيا بين طلبة جامعة جيجل في دافعيتهم للتعلم تعزى لمتغير الجنس".**

ولاختبار صحة هذه الفرضية تم حساب دلالة الفروق بين المتوسطات باستخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين، وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (9) يوضح نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق في الدافعية للتعلم لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير الجنس.

الجنس	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة"ت"	مستوى الدلالة
ذكور	23	120.39	12.37	0.45	غير دالة
إناث	115	122.10	17.07		

يتضح من خلال الجدول(9) أن قيمة "ت" بلغت (0.45) وهي قيمة غير دالة احصائيا، وهذا يجعلنا نرفض الفرضية البحثية الرابعة، ونقبل بالفرض البديل وهو الفرض الصفري القائل : **"لا توجد فروق دالة احصائيا بين طلبة جامعة جيجل في دافعيتهم للتعلم تعزى لمتغير الجنس"**.

5_ تحليل نتائج الفرضية الخامسة:

والتي تنص على أنه: **"توجد فروق دالة احصائيا بين طلبة جامعة جيجل في دافعيتهم للتعلم تعزى لمتغير التخصص".**

لاختبار صحة هذه الفرضية تم حساب دلالة الفروق بين متوسطات باستخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (10) يوضح نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق في الدافعية للتعلم لدى طلبة جامعة جيجل تعزى لمتغير التخصص.

التخصص	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة"ت"	مستوى الدلالة
علم الاجتماع	67	118.86	15.59	2.08	دالةعند 0.05
اعلام واتصال	71	124.60	16.68		

يتضح من خلال الجدول رقم(10) أن قيمة "ت" بلغت(2.08) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05)، أي توجد فروق دالة إحصائيا بين طلبة جامعة جيجل في دافعيتهم للتعلم تعزى لمتغير التخصص، وذلك لصالح طلبة الإعلام والاتصال بمتوسط حسابي قدره(124.60) وانحراف معياري قدره(16.68)، مقابل متوسط حسابي قدره (118.86) وانحراف معياري قدره(15.59) بالنسبة لطلبة علم الاجتماع، ونستدل من هذه النتائج على **تحقق الفرضية الخامسة.**

ثانيا: تفسير نتائج الدراسة:

1_ تفسير نتائج الفرضية الأولى:

تعلقت الفرضية الأولى بوجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين الدرجة الكلية للتوافق النفسي والدرجة الكلية للدافعية للتعلم لدى طلبة الجامعة، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.48) وهي قيمة

دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01)، كما أسفرت نتائج الفرضية عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين جميع أبعاد التوافق النفسي (التوافق الشخصي، التوافق الصحي، التوافق الأسري، التوافق الاجتماعي) والدرجة الكلية للدافعية للتعلم لدى طلبة الجامعة، حيث بلغ معامل الارتباط على التوالي(0.33، 0.16، 0.44، 0.50)، وهي قيم دالة عند مستوى الدلالة (0.01)و(0.05)، وهذا يعني أنه كلما كان الطالب متوافقا نفسيا كانت لديه دافعية مرتفعة لتعلم، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة **"فروجة بلحاج"** (2011) التي توصلت من خلال دراستها إلى وجود علاقة ارتباطية بين التوافق النفسي الاجتماعي والدافعية للتعلم.

وتشير هذه النتيجة إلى أن التوافق النفسي له أهمية بالغة في اثارة دافعية الطلاب نحو عملية التعلم، والتي تساهم في كسب الكثير من المعارف والمهارات والخبرات مما يجعل من الطالب مثابرا ومجدا في التعلم.

ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى أن ارتفاع أو انخفاض دافعية الطالب للتعلم مرتبط بنفسية الطالب، فكلما كان راض عن نفسه تكون لديه ثقة كبيرة في ذاته لتحقيق مختلف حاجاته وأهدافه ومساعيه، وهذا لاشك ينعكس إيجابا على المستوى التعليمي للطالب، حيث تشير " **زينب شقير**" إلى أن التوافق النفسي يهدف إلى تحقيق التوازن وحل الصراعات والثقة في النفس.(محمد زيار وفتيحة كركوش، 2021، ص112)، ويرجع **"مرسي"** (1975) التوافق النفسي إلى قدرة الفرد على التوافق مع نفسه ومع مجتمعه بحيث يسلك سلوكا مقبولا يدل على الاتزان في مختلف المجالات في كل الظروف.(سعاد معروف الدوري، 2014، ص11).

وترجع الطالبتان الارتباط بين التوافق النفسي والدافعية للتعلم إلى أن التوافق النفسي قوة داخلية في الفرد والتي تؤثر في تحصيل الطالب والتي تؤدي إلى زيادة رغبته ودافعيته واقباله على عملية التعلم، وربط علاقات طيبة مع أقرانه ومع أساتذته.إذ تلعب شخصية الأستاذ دور مهما في توافق الطالب، فالأستاذ الذي تكون لديه خبرة ومهارات فعالة يمكنه من استغلال دوافع طلابه في عملية التعلم، وذلك بتوجيه مختلف اهتماماتهم ونشاطاتهم وعواطفهم في اثارة دافعيتهم للتعلم.

وفي الأخير إن نجاح الطالب يرجع إلى قدرته على مواجهة المشاكل و الضغوطات النفسية والتغلب عليها، فكلما كان الطالب قادرا على التغلب على هذه المشاكل تمتع بصحة نفسية جيدة وبالتالي يؤدي إلى توافقه النفسي، وهذا ما يجعله مقبلا على التعلم بدافعية مرتفعة.

2_ تفسير نتائج الفرضية الثانية:

أسفرت نتائج الفرضية الثانية عن عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين طلبة جامعة جيجل في توافقهم النفسي تعزى لمتغير الجنس، حيث بلغت قيمة(ت) (0.50) وهي قيمة غير دالة إحصائيا.

ويفسر عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الطلبة في التوافق النفسي حسب الجنس هو التشابه في العينتين، حيث أنهم يدرسون في المستوى نفسه وهو الماستر، حيث يتمتعون بنفس التوافق النفسي بغض النظر عن كونهم طلبة أو طالبات، فكلاهما يسعى إلى تحقيق توافقه وميوله وطموحاته وأهدافه، و له

القدرة على مواجهة مختلف المواقف المتأزمة والمشاكل والمواقف الصعبة التى تعترضه، وهذا ينعكس ايجابا على نفسيتهم، حيث يسعى كل منهما إلى تحقيق النجاح في حياته.

وما جعل الفروق تختفي بين الطلبة والطالبات في توافقهم النفسي كذلك تشابه الظروف التي تواجههم، فالأسرة تساهم في توفير الإمكانيات اللازمة وتحقيق مطلب الأسرة وسلامة العلاقات بين مختلف أفراد الأسرة وتنشئتهم بما يتناسب مع قدراتهم الشخصية وتوفر لهم الثقة والاحترام فيما بينهم وهذا ما يحقق لهم الراحة النفسية والاستقرار وتوافقهم مع أسرهم ومع زملائهم والقيام بسلوكات تتوافق مع مجتمع الذين ينتمون إليه مما يؤدي الى تمتعهم بصحة نفسية جيدة، فالتوافق الجيد مؤشر إيجابي ودافع قوي يدفع الطلبة الى التعلم والتحصيل وتحقيق أهدافهم.

3_ تفسير نتائج الفرضية الثالثة:

تعلقت نتائج الفرضية الثالثة بعدم وجود فروق دالة احصائيا بين طلبة جامعة جيجل في توافقهم النفسي تعزى لمتغير التخصص، حيث بلغت قيمة(ت) (0.08) وهي قيمة غير دالة إحصائيا.

ويفسر عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الطلبة في التوافق النفسي حسب التخصص، كونهم يدرسون في المستوى نفسه وهو الماستر وفي نفس البيئة الجامعية التي لها نفس القوانين ونفس المناخ والنظام الذي يطبق عليهم، وأسلوب المعاملة والحوار و الاحترام المتبادل والتفاعل بين الطلبة والأساتذة تؤثر بشكل إيجابي على توافقهم النفسي.

وباعتبار أنهم في نفس المستوى التعليمي ولديهم نفس الطموح والآمال ولديهم نفس المشاكل والعراقيل والظروف المحيطة بهم ورغم اختلاف في التخصص والأساتذة والمنهاج الدراسي إلا أن كل تخصص يلبي احتياجاتهم وأهدافهم ووجودهم في نفس البيئة الاجتماعية يجعلهم لا يختلفون في توافقهم النفسي.

4_تفسير نتائج الفرضية الرابعة:

أسفرت نتائج الفرضية الرابعة عن عدم وجود فروق دالة احصائيا بين طلبة جامعة جيجل في دافعيتهم للتعلم تعزى لمتغير الجنس،حيث بلغت قيمة(ت) (0.45) وهي قيمة غير دالة إحصائيا.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة**"أحمد عاطف محمد أبو عرة" (2015)** التي توصلت إلى عدم وجود فروق دالة احصائيا في متوسطات الدافعية للتعلم لدى الطلبة تعزى لمتغير الجنس، واختلفت مع دراسة **"جناد عبد الوهاب"(2014)** التي أكدت على وجود فروق بين الذكور والإناث في أبعاد الدافعية للتعلم.

ويفسر عدم وجود فروق دالة احصائيا بين الطلبة في دافعيتهم حسب الجنس، إلى تكافؤ وتساوي الفرص التعليمية بين الذكور والإناث وكذلك استعمال نفس الطرق البيداغوجية والوسائل التعليمية والأساليب العلمية التي تساعد في استثارة دافعيتهم نحو عملية التعلم، وتوفرهم على نفس المناخ

التعليمي، ومحاولة كل من الجنسين تحقيق نتائج إيجابية وتطوير المهارات والمنافسة فيما بينهم، وقيام الأستاذ بإيقاظ الهمم والطاقات الكامنة لكلا الفئتين، وتشجيعهم على التحصيل المعرفي والنجاح وتحقيق النتائج الإيجابية.

5_ تفسير نتائج الفرضية الخامسة:

توصلت نتائج هذه الفرضية إلى وجود فروق دالة احصائيا بين طلبة جامعة جيجل في دافعيتهم للتعلم تعزى لمتغير التخصص لصالح طلبة الإعلام والاتصال، وذلك استنادا الى قيمة "ت" التي بلغت(2.08) وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى دلالة(0.05).

ويمكن إرجاع الفروق بين طلبة اعلام واتصال وعلم الاجتماع في دافعية للتعلم، لصالح طلبة الإعلام والاتصال إلى: اختلاف المقاييس والمناهج وطرق التدريس وكفاءة المدرسين تؤثر على عملية التعلم، فكل تخصص له مقاييس خاصة به، واختلاف في تطلعاتهم نحو المستقبل.

إن طلبة إعلام والاتصال أكثر إلزامية بالنشاطات البيداغوجية المقترحة عليهم ويسعون إلى المثابرة من أجل تحقيقها بهدف التعلم والتحصيل، حيث يعتقدون أن لهم مستقبل مهني جيد وبالتالي لهم مستوى الطموح عالي مما يجعلهم يبذلون قصارى جهدهم لتحقيق التعلم جيد، وذلك على خلاف طلبة علم الاجتماع الذين يجدون صعوبة في المقاييس التي يدرسونها والعديد منهم غير راضين عن تخصصهم، لأنهم دائما يجدون أنفسهم مقيدين بمضمون التخصص كالنظريات وغيرها مما يجعلهم غير قادرين على التوسع أكثر في أفكارهم وتطبيقها، بالإضافة الى صرامة الأساتذة في إلقاء الدروس ووضع أسئلة الامتحانات بطريقة تحليلية ومركبة يصعب على الطالب أن يجد الجواب المناسب لها، وبالتالي الوقوع في الأخطاء والوصول إلى مرحلة النفور والفشل.

خلاصة الفصل:

بعد تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها تم التوصل إلى إثبات صحة الفرضيتين الأولى والخامسة ونفي صحة الفرضيات الثانية والثالثة والرابعة، فكانت النتائج كما يلي:

1- توجد علاقة ارتباطية موجبة دال إحصائيا بين التوافق النفسي بأبعاده (التوافق الشخصي، التوافق الصحي، التوافق الأسري، التوافق الاجتماعي) والدافعية للتعلم لدى طلبة الجامعة.
2- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين طلبة الجامعة في توافقهم النفسي تعزى لمتغير الجنس.
3- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين طلبة الجامعة في توافقهم النفسي تعزى لمتغير التخصص.
4- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين طلبة الجامعة في دافعيتهم للتعلم تعزى لمتغير الجنس.
5- توجد فروق دالة إحصائيا بين طلبة الجامعة في دافعيتهم للتعلم تعزى لمتغير التخصص.

الخلاصة العامة

حاولت هذه الدراسة التطرق إلى عاملين هما؛ التوافق النفسي والدافعية للتعلم لدى طلبة الجامعة، وقد كان الهدف من ذلك معرفة العلاقة الموجودة بين هذين المتغيرين، وكذلك الكشف عن الفروق الموجودة بين طلبة الجامعة فيهما والتي تعزى لمتغيري الجنس والتخصص.

تناولت هذه الدراسة في الجانب النظري المتمثلة في التوافق النفسي والدافعية للتعلم، حيث تطرقت إلى مجموعة من الدراسات التي تناولت التوافق النفسي مع متغيرات أخرى غير متغيرات الدراسة، ودراسات تناولت الدافعية للتعلم مع متغيرات أخرى غير متغيرات الدراسة، كما تناولت دراسة شملت المتغيرين معا، فدراسة كل من التوافق النفسي والدافعية للتعلم مهمة في حياة الطالب فهي تساهم في تحقيق النجاح والتقدم في المستقبل، وقدرته على مواجهة مختلف الصعوبات والمشاكل في الحياة والمسار الدراسي.

وقد توصلت هذه الدراسة بعد تحليل وتفسير النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين التوافق النفسي والدافعية للتعلم، أي كلما كان الطالب يتمتع بتوافق نفسي كانت دافعتيه نحو التعلم أفضل، فيجب الاهتمام بصحة الطالب النفسية وتشجيعه على حب الاستطلاع والتفكير وإقامة علاقات مع الآخرين، والتنافس فيما بينهم.

كما اتضح من خلال هذه الدراسة أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين طلبة الجامعة في التوافق النفسي تعزى إلى الجنس، ويرجع ذلك إلى تواجدهم في نفس المكان التربوي و في نفس الظروف، كما أثبتت نتائج الدراسة عدم وجود فروق بين طلبة الجامعة في التوافق النفسي تعزى إلى التخصص، ويرجع ذلك إلى تواجدهم في نفس البيئة الجامعية والتي لها نفس القوانين ونفس المناخ ونفس معاملة الأساتذة، كما توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة احصائيا بين طلبة الجامعة في دافعيتهم للتعلم تعزى لمتغير الجنس، ويرجع ذلك إلى تكافؤ الفرص بين الجنسين واستعمال نفس الوسائل والطرق التعليمية واستعمال نفس المعاملة ووجود روح المنافسة والمثابرة فيما بينهم، ومن جهة أخرى أثبتت الدراسة وجود فروق دالة احصائيا بين طلبة الجامعة في دافعيتهم للتعلم تعزى للتخصص لصالح طلبة الإعلام و الاتصال، وتم ارجاع ذلك إلى مدى محبة الطالب لتخصصه واختياره بنفسه لتخصصه وحالته النفسية.

ومن خلال هذه الدراسة يمكن القول أنه ينبغي الاهتمام بنفسية الطلبة و ميولاتهم وأهدافهم و طموحاتهم، ووضع مرشدين ومختصين ومستشارين للاهتمام بطلبة الجامعة، وخاصة المقبلين على التخرج باعتبارهم سيلتحقون في المستقبل بمناصب الشغل.

التوصيات والدراسات المقترحة:

أولا : التوصيات : انتهت الدراسة بمجموعة من التوصيات وهي كالآتي:

1- الاهتمام بالطلبة وذلك من طرف الأساتذة ومختصين نفسيين ومستشاري التوجيه.
2- تزويد الطلبة بكل ما يؤدي إلى استثارة دافعيتهم للتعلم.
3- إظهار الاحترام للطلبة من طرف المختصين والعاملين في البيئة التربوية.
4- تقديم إرشادات وتوجيهات للطلبة منخفضي الدافعية من أجل زيادة دافعيتهم.
5- ضرورة الاهتمام بكل من الدافعية للتعلم والتوافق النفسي في الجامعات.
6- تشجيع الطلبة على تعزيز دافعيته للتعلم من خلال إشراكهم في عملية التعلم.
7- تشجيع الطالب على الاعتماد على نفسه وتحمل المسؤولية.
8- تعزيز الثقة بالنفس من خلال عقد الندوات والأنشطة التي تزيد من دافعية الطلبة للتعلم.

ثانيا: الدراسات المقترحة:

1- إجراء نفس الدراسة الحالية في كليات ومستويات أخرى لم تشملها الدراسة، وفي جامعات أخرى.
2- إجراء نفس الدراسة في بيئات مختلفة وبأدوات مختلفة.
3- إجراء دراسة حول التوافق النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة.
4- إجراء دراسة حول عسر القراءة وعلاقته بالتوافق النفسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
5- إجراء برامج إرشادية لتنمية الدافعية للتعلم.
6- دراسة التوافق النفسي مع متغيرات أخرى في البيئة الجامعية.
7- دراسة الدافعية للتعلم مع متغيرات أخرى في البيئة الجامعية.
8- إجراء دراسة حول التوافق النفسي وعلاقته بقلق الامتحان لدى الطلاب.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

أ_الكتب:

1- أحمد دوقة وآخرون (2011): **سيكولوجية الدافعية للتعلم في التعليم ما قبل التدرج**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
2- أحمد عارف العساف ومحمود الوادي (2011): **منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإدارية (المفاهيم والأدوات)**، ط 1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
3- أحمد فلاح العلوان (2003): **علم النفس التربوي تطوير المتعلمين**، ط1، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان.
4- أنور إبراهيم أحمد (2014): **التوافق النفسي والاجتماعي لأبناء النوبة في ضوء البناء الثقافي الاجتماعي - دراسة وضعية مقارنة-**، ط1، المكتب العربي للمعارف، مصر.
5- ثائر أحمد الغباري (2008): **الدافعية النظرية والتطبيق**، ط1، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان.
6- حامد عبد السلام زهران (2001): **علم النفس النمو الطفولة والمراهقة**، عالم الكتاب للنشر والتوزيع.
7- حسين أبو رياش وزهرية عبد الحق(2007): **علم النفس التربوي للطالب الجامعي والمعلم الممارس**، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
8- حمدي علي القرماوي (2004): **دافعية الإنسان بين النظريات المبكرة والاتجاهات المعاصرة**، ط1، دار الفكر العربي، مصر.
9- حنان عبد الحميد العناني(2008): **علم النفس التربوي**، ط4، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
10- خالد إبراهيم الفخراني(2014): **علم النفس العام**، جمعية جودة الحياة المصرية، مصر.
11- ربحي مصطفى عليا ومحمد غنيم(2004): **أساليب البحث العلمي والأسس النظرية والتطبيق العملي**، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
12- رؤوف محمود القيسي (2008): **علم النفس التربوي**، ط1، دار دجلة ناشرون وموزعون، الأردن.
13- سامي محمد ملحم (2001): **سيكولوجية التعلم والتعليم الأسس النظرية والتطبيقية**، ط 1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
14- سعاد جبر سعيد (2015): **الذكاء الانفعالي وعلم النفس التربوي**، ط1، عالم الكتاب الحديث للنشر والتوزيع، عمان.
15- سعاد معروف الدوري(2014): **دراسات في الصحة النفسية والإرشاد النفسي**، ط1، دار وفاء الدنيا للنشر و الطباعة، مصر.
16- سعيد زيان(2013): **مدخل الى علم النفس التربوي**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
17- سمير عطية المعراج(2013): **الذكاءات المتعددة والدافعية للتعلم**، ط 1، المكتب العربي للمعارف، مصر.
18- سهير كامل أحمد(2003): **الصحة النفسية والتوافق**، ط2، مركز الاسكندرية للكتاب، مصر.
19- صلاح الذين أحمد الجماعي (2010): **الاغتراب النفسي والاجتماعي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي**، ط1، دار زهران للنشر والتوزيع، الأردن.
20- صالح حسن الداهري (2008): **أساسيات التوافق النفسي والاضطرابات السلوكية والانفعالية الأسس والنظريات**، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

21- عباس نوح سليمان محمد الموسوي (2015): **علم النفس التربوي مفاهيم ومبادئ**، ط1، دار رضوان للنشر والتوزيع، عمان.
22- عبد الحفيظ مقدم (1993): **الاحصاء والقياس النفسي والتربوي مع نماذج المقاييس والاختبارات**، الديوان المطبوعات الجامعية.
23- عبد الحميد شادلي (2001):**التوافق النفسي للمسنين**،المكتبة الجامعية،الاسكندرية.
24- عبد الحميد نشواتي(2003): **علم النفس التربوي**، ط4، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان.
25- عبد اللطيف محمد خليفة(2000): **الدافعية للإنجاز**، دار الغريب للنشر والتوزيع والطباعة، مصر.
26- عدنان يوسف العتوم وشفيق فلاح وعبد الناصر ذياب جراح ومعاوية محمود أبو غزال(2005): **علم النفس التربوي النظرية والتطبيق**، ط1، دار المسيرة للنشر والطباعة والتوزيع، عمان.
27- فاروق السيد عثمان(2006): **سيكولوجية الفروق الفردية والقدرات العقلية**، دار الأمين للطباعة والنشر والتوزيع، مصر.
28- فاهم حسين الطريحي وحسين ربيع حمادي(2012): **مبادئ علم النفس التربوي**، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
29- فتحي الزيات(2004): **سيكولوجية التعلم بين منظور الارتباطي والمنظور المعرفي**، ط2، دار النشر للجامعات، مصر.
30- محمد بكر نوفل و فريال محمد أبو عواد(2011): **علم النفس التربوي**، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
31- محمد عبد العال النعيمي وآخرون (2009): **طرق ومناهج البحث العلمي**، دار الوراق للنشر والتوزيع، عمان.
32- محمود بوسنة (2012):**علم النفس القياسي المبادئ الأساسية**،ط2،ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر.
33- مروان أبو حويج وسمير أبو المغلي(2004): **مدخل الى علم النفس التربوي**، دار اليازور للنشر والتوزيع، عمان.
34- مريم سليم(2003): **علم النفس العام**، ط1، دار النهضة العربية، لبنان.
35- نايفة قطامي وآخرون (2010): **علم النفس التربوي النظرية والتطبيق**، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن.
36- هناء حسين الفلفلي(2013): **علم النفس التربوي**، ط1، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، عمان.
37- يوسف قطامي(2010): **علم النفس التربوي النظرية و التطبيق**، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان.

ب_الرسائل:

38_أحمد سني(2015): **تقدير الذات وعلاقته بالتوافق النفسي لدى المسن - دراسة ميدانية على عينة من المسنين بمراكز رعاية الشيخوخة**، رسالة ماجستر، كلية العلوم الاجتماعية،جامعة وهران2، الجزائر.
39_أشرف عبد الرحمان الصانع(2008): **علاقة موقع الضبط وأنماط التعلم في دافعية التعلم الصفي في منطقة النقد**، رسالة ماجستر، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية للدراسات العليا.

40_حياة معاش(2013):**الإتجاهات نحو المدرسة وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي- دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ بعض الثانويات بمدينة بسكرة**،رسالة ماجستر، كلية العلوم الاجتماعية،جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر.
41_زكية بنت عبد الله المسرحي(2015): **مستوى التوافق الشخصي للطلبة (الحلقة الثانية في التعليم الأساسي)، فاقد الأمهات في محافظة شمال الباطنة في ضوء بعض المتغيرات**، رسالة ماجستير، كلية العلوم و الآداب،جامعة نزوى.
42_سعيدة صالحي(2013): **تأثير سمات الشخصية والتوافق على التحصيل الأكاديمي للطلبة الجامعيين**، رسالة دكتوراه، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر2.
43_عبد الله يوسف أبو سكران(2009): **التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بمركز الضبط – الداخلي والخارجي للمعاقين حركيا في قطاع غزة**، رسالة ماجستير، كلية التربية،الجامعة الاسلامية غزة.
44_فرج حماد علي أدهيم(2015):**التوافق النفسي والاجتماعي لدى زوجات الشهداء والمفقودين وعلاقته ببعض المتغيرات في مدينة بنغازي**،رسالة ماجستر،كلية الآداب،جامعة بنغازي
45_فروجة بلحاج (2011): **التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهقين المتمدرسين في التعليم الثانوي**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب والعلوم الانسانية، جامعة مولود معمري تزي وزو،الجزائر.
46_لخضر شيبة (2015): **الدافعية للتعلم وعلاقتها بتقدير الذات والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي**، رسالة ماجستير، كلية العلوم الانسانية، جامعة مولود معمري تيزي وزو، الجزائر.

ت_ المجلات:

47_إيمان فوزي شاهين(2017): **القلق الاحصائي وعلاقته بالدافعية للتعلم والتحصيل الدراسي لدى طالبات الدبلوم العالي بكلية التربية بجامعة الطائف**، مجلة الارشاد النفسي، مركز الارشاد النفسي، جامعة عين شمس، العدد49.
48_شريك الويزة(2017): **الثقة بالنفس وعلاقتها بالدافعية للتعلم لدى عينة من تلاميذ السنة الأولى ثانوي**، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، كلية العدد7.
49_محمد أحمد الرفوع(2017): **التوافق النفسي لدى طلبة جامعة الطفيلية التقنية وعلاقته ببعض المتغيرات**، مجلة العلوم التربوية، كلية العلوم التربوية، جامعة الطفيلة التقنية،الأردن، الجزء1، العدد4.
50_ محمد زيار وفتيحة كركوش(2021): **صراع الأدوار وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى الطالبات الجامعيات المتزوجات بالجزائر**، مجلة أفاق لعلم الاجتماع، مخبر القياس والدراسات النفسية،جامعة البليدة2،الجزائر،المجلد11، العدد2.
51_مدينة حسين وموسى صالح حسن أبكر(2018): **دراسة عن التوافق النفسي وعلاقته بالسمات الشخصية الأسباب العصاب لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية النازحين**، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، كليات بريدة الأهلية،جامعة نيالا،لعدد3.
52_منذر عباس الدليمي(2020): **دافعية التعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الاعدادية**، مجلة الدراسات التربوية والعلمية، كلية التربية، الجامعة العراقية، العراق، المجلد الثاني، العدد15.
53_نجوى أحمد علي معيقل(2018): **الدافعية للإنجاز لذى الأبناء**، المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال، جامعة المنصورة، المجلد4، العدد1.

54_ياسمين مختاري أبوبكر حسن فرجاني(2021): **دلالات الصدق والثبات لمقياس التوافق النفسي لطلاب الجامعة**، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة المنيا،المجلد36، الجزء2، العدد1

الملاحق

ملحق رقم (01): مقياس التوافق النفسي.

جامعة محمد الصديق بن يحي_جيجل_
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

أخي الطالب/أختي الطالبة: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تحية طيبة أما بعد:
في إطار إعداد مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس التربوي، نضع بين أيديكم هذا الاستبيان ونرجو منكم الإجابة على هذه الأسئلة بوضع علامة(×) أمام العبارة المناسبة بصراحة وصدق من أجل الوصول إلى نتائج صادقة نسترشد بها في دراستنا.

تأكد أن هذه البيانات تبقى سرية وتستخدم فقط من أجل البحث العلمي.
نشكركم على تعاونكم ولكم منا كل التقدير والاحترام.

البيانات الشخصية:

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

التخصص: إعلام واتصال ☐ اجتماع ☐

الرقم	العبارات	تنطبق نعم	متردد أحيانا	لا تنطبق لا
01	هل لديك ثقة بنفسك بدرجة كافية؟			
02	هل أنت متفائل بصفة عامة؟			
03	هل لديك رغبة في الحديث عن نفسك وعن انجازاتك أمام الاخرين؟			
04	هل أنت قادر على مواجهة مشكلاتك بقوة وشجاعة؟			
05	هل تشعر أنك شخص له فائدة وتنفع في الحياة؟			
06	هل تتطلع لمستقبل مشرق؟			
07	هل تشعر بالراحة النفسية والرضا عن حياتك؟			
08	هل انت سعيد وبشوش في حياتك؟			
09	هل تشعر أنك شخص محظوظ في الدنيا؟			
10	هل تشعر بالاتزان الانفعالي والهدوء امام الناس؟			
11	هل تحب الآخرين وتتعاون معهم؟			
12	هل أنت قريب من الله بالعبادة والفكر دائما؟			
13	هل أنت ناجح ومتوافق في الحياة؟			
14	هل تشعر بالأمن والطمأنينة النفسية وأنك في حالة طيبة؟			
15	هل تشعر باليأس وتهبط همتك بسهولة؟			

16	هل تشعر باستياء وضيق من الدنيا عموما؟			
17	هل تشعر بالقلق من وقت لآخر؟			
18	هل تعتبر نفسك عصبي المزاج إلى حد ما؟			
19	هل تميل إلى تجنب المواقف المؤلمة بالهرب منها؟			
20	هل تشعر بنوبات صراع (أو غثيان) من وقت لآخر؟			

21	هل حياتك مملوءة بالنشاط والحيوية معظم الوقت؟			
22	هل لديك قدرات ومواهب متميزة؟			
23	هل تتمتع بصحة جيدة وتشعر أنك قوي البنية؟			
24	هل أنت راض عن مظهرك الخارجي (طول القامة حجم الجسم)؟			
25	هل تساعدك صحتك على مزاولة الاعمال بنجاح؟			
26	هل تهتم بصحتك جيدا و تتجنب الإصابة بالمرض؟			
27	هل تعطي نفسك قدر من الاسترخاء والراحة للمحافظة على صحتك في حالة جيدة؟			
28	هل تعطي نفسك قدرا كافيا من النوم(أو تمارس رياضة) للمحافظة على صحتك؟			
29	هل تعاني من بعض العادات مثل (قضم الاظافر او الغمز بالعين)؟			
30	هل تشعر بصداع وألم في رأسك من وقت لآخر؟			
31	هل تشعر أحيانا بحالات برودة أو سخونة؟			
32	هل تعاني من مشاكل واضطرابات اكل (سوء هضم فقدان الشهية عصبي)؟			
33	هل يدق قلبك بسرعة عند قيامك بأي عمل؟			
34	هل تشعر بالإجهاد والضعف الهمة من وقت لآخر؟			
35	هل تتسبب عرقا (أو ترتعش يدك) عندما تقوم بعمل؟			
36	هل تشعر أحيانا (أنك قلق وأعصابك غير موزونة)؟			

37	هل يعوق وجع ظهرك أو يدك عن مزاولة العمل؟			
38	هل تشعر أحيانا بصعوبة في النطق والكلام؟			
39	هل تعاني من إمساك (أو إسهال) كثيرا؟			
40	هل تشعر بالنسيان (أو عدم القدرة على التركيز) من وقت لآخر؟			
41	هل أنت متعاون مع أسرتك؟			
42	هل تشعر بالسعادة في حياتك وأنت مع أسرتك؟			
43	هل أنت محبوب من أفراد أسرتك؟			
44	هل تشعر بأن لك دور فعال وهام في أسرتك؟			
45	هل تحترم أسرتك رايك وممكن أن تأخد به؟			
46	هل تفضل أن تقضي معظم وقتك مع أسرتك؟			
47	هل تأخد حقك من الحب والعطف والحنان والأمن من أسرتك؟			
48	هل التفاهم هو أسلوبك التعامل بين أسرتك؟			
49	هل تحرص على مشاركة أسرتك أفراحها وأحزانها؟			
50	هل تشعر أن علاقتك مع أفراد أسرتك وثيقة وصادقة؟			
51	هل تفتخر أمام اللآخرين أنك تنتمي لهده الأسرة؟			
52	هل أنت راض عن ظروف الأسرة الاقتصادية(والثقافية)؟			
53	هل تشجعك أسرتك على إظهار ما لديك من قدرات أو مواهب؟			
54	هل أفراد أسرتك تقف بجوارك وتخاف عليك عندما تتعرض لمشكلة؟			
55	هل تشجعك أسرتك على تبادل الزيارات مع الأصدقاء والجيران؟			
56	هل تشعرك أسرتك أنك عبء ثقيل عليها؟			

57	هل تتمنى أحيانا ان تكون لك أسرة غير أسرتك؟			
58	هل تعاني من كثير من المشاكل داخل أسرتك؟			
59	هل تشعر بالقلق أو الخوف وأنت داخل أسرتك؟			
60	هل تشعر بأن أسرتك تعاملك على أنك طفلا صغيرا؟			
61	هل تحرص على المشاركة الإيجابية الاجتماعية والترويحية مع الآخرين؟			
62	هل تستمتع بمعرفة الآخرين والجلوس معهم؟			
63	هل تشعر بالمسؤولية تجاه تنمية المجتمع مثل كل مواطن؟			
64	هل تتمنى أن تقضي معظم وقت فراغك مع الآخرين؟			
65	هل تحترم رأي زملائك وتعمل به ادا كان رأيا صائبا؟			
66	هل تشعر بتقدير الآخرين لأعمالك وإنجازاتك؟			
67	هل تعتذر لزميلك إذا تأخرت عن الموعد المحدد؟			
68	هل تشعر بالولاء والانتماء لأصدقائك؟			
69	هل تشعر بالسعادة لأشياء قد يفرح بها الآخرين كثيرا؟			
70	هل تربطك علاقات طيبة مع الزملاء وتحرص عل إرضائهم؟			
71	هل يسعدك المشاركة في الحفلات والمناسبات الاجتماعية؟			
72	هل تحرص على حقوق الأخرين بقدر حرصك على حقوقك؟			
73	هل تحاول الوفاء بوعدك مع الأخرين لأن وعد الحر دين عليه؟			
74	هل تجد متعة كبيرة في تبادل الزيارات مع الأصدقاء والجيران؟			
75	هل تفكر كثيرا قبل أن تقدم على عمل قد يضر بمصالح الآخرين (أو ترفضه)؟			
76	هل تفتقد الثقة والاحترام المتبادل مع الآخرين؟			
77	هل يصعب عليك الدخول في منافسات مع الآخرين حتى لو			

	كانوا في مثل سنك؟			
78	هل تخجل من مواجهة الكثير من الناس(أو ترتبك اثناء الحديث أمامهم)؟			
79	هل تتخلى عن إسداء النصح لزميلك خوفا من أن يغضب منك؟			
80	هل تشعر بعدم قدرتك على مساعدة الآخرين ولو في بعض الأمور البسيطة؟			

ملحق رقم (2): مقياس الدافعية للتعلم في صورته الأصلية

الرقم	العبارات	أوافق بشدة	أوافق	متردد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
01	أشعر بالسعادة عندما اكون موجودا في المدرسة					
02	يندر أن يهتم والدي بعلاماتي المدرسية.					
03	أفضل القيام بعملي الدراسي ضمن مجموعة من الزملاء على أن أقوم به منفردا.					
04	اهتماماتي ببعض الموضوعات الدراسية يؤدي إلى إهمال كل ما يدور حولي.					
05	أستمتع بالأفكار الجديدة التي أتعلمها من المدرسة					
06	لدي النزعة الى ترك المدرسة بسبب قوانينها الصارمة					
07	أحب القيام بمسؤولياتي في المدرسة بغض النظر عن النتائج					
08	أواجه المواقف الدراسية المختلفة بمسؤولية تامة					
09	يصغي اليا والدي عندما أتحدث عن مشكلاتي الدراسية					
10	يصعب علي الانتباه لشرح المدرس ومتابعته					
11	أشعر بغالبية الدروس التي تقدمها المدرسة غي مثيرة					
12	أسعى لكي يرضى عني زملائي في المدرسة					
13	أتجنب المواقف المدرسية التي تتطلب مني تحمل المسؤولية					
14	لا أستحسن انزال العقوبات على طلبة المدرسة بغض النظر عن الأسباب					
15	يهتم والدي بمعرفة حقيقة مشاعري اتجاه المدرسة					
16	أشعر بأن بعض الزملاء في المدرسة هم سبب المشكلات التي أتعرض لها					
17	أشعر بالضيق أثناء أداء الواجبات المدرسية التي تتطلب العمل مع الزملاء في المدرسة					
18	أشعر باللامبالاة أحيانا فيما يتصل بأداء الواجبات المدرسية					
19	أشعر بالرضى عندما أقوم بتطوير معلوماتي ومهاراتي المدرسية					
20	أفضل أن يعطينا المدرس أسئلة صعبة تحتاج الى تفكير					
21	أفضل أن أهتم بالواجبات الدراسية على أي شيء آخر					
22	أحرص أن أتقيد بالسلوك التي تتطلبه المدرسة					

23	يسعدني أن تعطى المكافآت للطلبة بمقدار الجهد المبذول					
24	أحرص عل تنفيد ما يطلبه مني المدرسون بخصوص الواجبات المدرسية					
25	كثيرا ما أشعر بأن مساهماتي في عمل أشياء جديدة في المدرسة تميل الى الهبوط					
26	أشعر بأن الالتزام بقوانين المدرسة يخلق جوا دراسيا مريحا					
27	أقوم بالكثير من النشاطات المدرسية والجمعيات الطلابية					
28	لا يأبه والدي عندما اتحدث اليهما عن علاماتي المدرسية					
29	يصعب علي تكوين صداقة بسرعة مع الزملاء في المدرسة					
30	لدي رغبة قوية في الاستفسار عن الموضوعات في المدرسة					
31	يحرص والدي على قيامي بأداء واجباتي المدرسية					
32	لا يهتم والدي بالأفكار التي أتعلمها في المدرسة.					
33	سرعان ما أشعر بالملل عندما أقوم بواجباتي المدرسية.					
34	العمل مع الزملاء في المدرسة يمكنني من الحصول على علامات أعلى.					
35	تعاوني مع زملائي في حل الواجبات المدرسية يعود علي بالمنفعة.					
36	أقوم بكل ما يطلب مني في نطاق المدرسة.					

ملحق رقم (3): مقياس الدافعية للتعلم بعد التعديل:

جامعة محمد الصديق بن يحي_جيجل_

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

أخي الطالب/أختي الطالبة: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

تحية طيبة أما بعد:

في إطار إعداد مذكرة لنيل شهادة الماستر علم النفس التربوي، نضع بين أيديكم هذا الاستبيان ونرجو منكم الإجابة على هذه الأسئلة بوضع علامة(×) أمام العبارة المناسبة بصراحة وصدق من أجل الوصول إلى نتائج صادقة نسترشد بها في دراستنا.
تأكد أن هذه البيانات تبقى سرية وتستخدم فقط من أجل البحث العلمي.
نشكركم على تعاونكم ولكم منا كل التقدير والاحترام.

البيانات الشخصية:

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

التخصص: إعلام واتصال ☐ علم الاجتماع ☐

الرقم	العبارات	أوافق بشدة	أوافق	متردد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
01	أشعر بالسعادة عندما أكون في الجامعة.					
02	قليلا أن تهتم أسرتي بعلاماتي					
03	أفضل القيام بعملي الدراسي ضمن مجموعة من الزملاء على أن أقوم به منفردا.					
04	اهتمامي ببعض الموضوعات الدراسية يؤدي الى اهمال كل ما يدور حولي					

05	أستمتع بالأفكار الجديدة التي أتعلمها في الجامعة.					
06	لدي النزعة الى ترك الجامعة بسب قوانينها الصارمة.					
07	أحب القيام بمسؤولياتي في الجامعة بغض النظر عن النتائج.					
08	أواجه المواقف الدراسية المختلفة بمسؤولية تامة					
09	يصغى الي والدي عندما أتحدث عن مشكلاتي الجامعية.					
10	يصعب عليا الانتباه لشرح الأستاذ ومتابعته.					
11	أشعر أن غالبية المحاضرات التي تقدم في الجامعة غير مثيرة.					
12	أسعي لكي يرضى عني زملائي في الجامعة					
13	أتجنب المواقف التي تتطلب مني تحمل المسؤولية .					
14	لا أستحسن انزال العقوبات على طلبة الجامعة بغض النظر عن الأسباب.					
15	يهتم والدي بمعرفة حقيقة مشاعري اتجاه الجامعة.					
16	أشعر بأن بعض الزملاء في الجامعة هم سبب المشكلات التي أتعرض لها.					
17	أشعر بالضيق أثناء أداء البحوث التي تتطلب العمل مع الزملاء في الجامعة.					
18	أشعر باللامبالاة أحيانا فيما يتصل بأداء البحوث.					
19	أشعر بالرضى عندما أقوم بتطوير معلوماتي ومهاراتي الجامعية.					

20	أفضل أن يعطينا الأستاذ أسئلة صعبة تحتاج الى التفكير.					
21	أفضل أن أهتم بالبحوث على أي شئ أخر.					
22	أحرص على أن أتقيد بالسلوك الذي تتطلبه الجامعة.					
23	يسعدني أن تعطى المكافئات للطلبة بمقدار الجهد المبذول.					
24	أحرص على تنفيد ما يطلبه مني الأساتذة بخصوص البحوث.					
25	كثيرا ما أشعر بأن مساهماتي في عمل أشياء جديدة في الجامعة تميل الى الهبوط .					
26	أشعر بأن الالتزام بقوانين الجامعة يخلق جوا دراسيا مريحا.					
27	أقوم بالكثير من النشاطات الجامعية والجمعيات الطلابية .					
28	لا يأبه والداي عندما أتحدث اليهما عن علاماتي الجامعية .					
29	يصعب علي تكوين صداقة بسرعة مع الزملاء في الجامعة .					
30	لدي رغبة قوية في الاستفسار عن الموضوعات في الجامعة.					
31	يحرص والداي على القيام بأداء بحوثي					
32	لا يهتم والداي بالأفكار التي أتعلمها في الجامعة					
33	سرعان ما أشعر بالملل عندما أقوم بالبحوث العلمية.					
34	العمل مع الزملاء في الجامعة يمكنني من الحصول على علامات أعلى.					

35	تعاوني مع زملائي في إنجاز بحوثي يعود علي بالمنفعة .					
36	أقوم بكل ما يطلب مني في نطاق الجامعة.					

صدق وثبات مقياس توافق النفسي

Corrélations

		متوسط_التوافق_النفسي	التوافق_الشخصي	التوافق_الصحي	التوافق_الأسري	التوافق_الإجتماعي
متوسط_التوافق_النفسي	Corrélation de Pearson	1	,717**	,640**	,512**	,826**
	Sig. (bilatérale)		,000	,000	,004	,000
	N	30	30	30	30	30
التوافق_الشخصي	Corrélation de Pearson	,717**	1	,378*	,011	,501**
	Sig. (bilatérale)	,000		,040	,955	,005
	N	30	30	30	30	30
التوافق_الصحي	Corrélation de Pearson	,640**	,378*	1	-,024	,277
	Sig. (bilatérale)	,000	,040		,899	,138
	N	30	30	30	30	30
التوافق_الأسري	Corrélation de Pearson	,512**	,011	-,024	1	,496**
	Sig. (bilatérale)	,004	,955	,899		,005
	N	30	30	30	30	30
التوافق_الإجتماعي	Corrélation de Pearson	,826**	,501**	,277	,496**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,005	,138	,005	
	N	30	30	30	30	30

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,644
		Nombre d'éléments	40[a]
	Partie 2	Valeur	,697
		Nombre d'éléments	40[b]
	Nombre total d'éléments		80
Corrélation entre les sous-échelles			**,785**
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		**,880**
	Longueur inégale		,880
Coefficient de Guttman			,877

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,817	80

صدق وثبات مقياس الدافعية للتعلم

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,756
		Nombre d'éléments	18[a]
	Partie 2	Valeur	,783
		Nombre d'éléments	18[b]
	Nombre total d'éléments		36
Corrélation entre les sous-échelles			,786
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		,880
	Longueur inégale		,880
Coefficient de Guttman			,878

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,872	36

الارتباط بين التوافق النفسي والدافعية للتعلم:

Corrélations

			الدرجة_الكلية_التوافق_النفسي	الدرجة_الكلية_الدافعية_للتعلم
الدرجة_الكلية_التوافق_النفسي	Corrélation de Pearson		1	,481**
	Sig. (bilatérale)			,000
	N		138	138
الدرجة_الكلية_الدافعية_للتعلم	Corrélation de Pearson		,481**	1
	Sig. (bilatérale)		,000	
	N		138	138

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Corrélations

Corrélations

			الدرجة_الكلية_الدافعية_للتعلم	الدرجة_الكلية_التوافق_الشخصي	الدرجة_الكلية_التوافق_الصحي	الدرجة_الكلية_التوافق_الأسري	الدرجة_الكلية_التوافق_الإجتماعي
الدرجة_الكلية_الدافعية_للتعلم	Corrélation de Pearson		1	,336**	,168*	,443**	,509**
	Sig. (bilatérale)			,000	,049	,000	,000
	N		138	138	138	138	138
الدرجة_الكلية_التوافق_الشخصي	Corrélation de Pearson		,336**	1	,375**	,289**	,429**
	Sig. (bilatérale)		,000		,000	,001	,000
	N		138	138	138	138	138
الدرجة_الكلية_التوافق_الصحي	Corrélation de Pearson		,168*	,375**	1	,352**	,310**
	Sig. (bilatérale)		,049	,000		,000	,000
	N		138	138	138	138	138
الدرجة_الكلية_التوافق_الأسري	Corrélation de Pearson		,443**	,289**	,352**	1	,502**
	Sig. (bilatérale)		,000	,001	,000		,000
	N		138	138	138	138	138
الدرجة_الكلية_التوافق_الإجتماعي	Corrélation de Pearson		,509**	,429**	,310**	,502**	1
	Sig. (bilatérale)		,000	,000	,000	,000	
	N		138	138	138	138	138

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

الفروق في التوافق النفسي حسب الجنس والتخصص

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الدرجة_الكلية_التوافق_النفسي	ذكر	23	118,3043	13,52921	2,82104
	أنثى	115	116,4957	16,05931	1,49754

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
الدرجة_الكلية_التوافق_النفسي	Hypothèse de variances égales	1,488	,225	,505	136	,614	1,80870	3,58105	-5,27304	8,89043
	Hypothèse de variances inégales			,566	35,601	,575	1,80870	3,19388	-4,67131	8,28871

Statistiques de groupe

	التخصص	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الدرجة_الكلية_التوافق_النفسي	إعلام واتصال	71	116,6901	16,10908	1,91180
	علم الإجتماع	67	116,9104	15,23725	1,86153

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
الدرجة_الكلية_التوافق_النفسي	Hypothèse de variances égales	,068	,795	-,082	136	,934	-,22031	2,67271	-5,50576	5,06515
	Hypothèse de variances inégales			-,083	135,999	,934	-,22031	2,66838	-5,49719	5,05657

الفروق في الدافعية للتعلم حسب الجنس والتخصص:

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الدرجة_الكلية_الدافعية_للتعلم	ذكر	23	120,3913	12,37938	2,58128
	أنثى	115	122,1043	17,07793	1,59253

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne			Inférieur	Supérieur
الدرجة_الكلية_الدافعية_للتعلم	Hypothèse de variances égales	1,790	,183	-,457	136	,648	-1,71304	3,74816	-9,12525	5,69916
	Hypothèse de variances inégales			-,565	40,794	,575	-1,71304	3,03301	-7,83926	4,41318

Statistiques de groupe

	التخصص	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الدرجة_الكلية_الدافعية_للتعلم	إعلام واتصال	71	124,6056	16,68573	1,98023
	علم الإجتماع	67	118,8657	15,59516	1,90525

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
الدرجة_الكلية_الدافعية_للتعلم	Hypothèse de variances égales	1,215	,272	2,085	136	,039	5,73996	2,75338	,29498	11,18495
	Hypothèse de variances inégales			2,089	135,989	,039	5,73996	2,74796	,30569	11,17423